

The prophetic hadiths about the attribute of Allah's laughter -blessed and almighty- A compilation, authentication and study

الأحاديث الواردة في صفة ضحك الله تبارك وتعالى جمعاً وتحريجاً ودراسة

Daniah Mansour ALTamimi

دانية منصور التميمي

Assistant Professor specializing in Hadith and its sciences at the Department of Islamic Studies, Faculty of Arts and Humanities, Taibah University, Medina, Saudi Arabia.

أستاذ مساعد قسم الدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية

Received:22/12/2024 Revised:27/07/2025 Accepted: 11/05/2026

تاريخ التقديم:2024/12/22 تاريخ إرسال التعديلات: 2025/07/27 تاريخ القبول:2026/05/11

الملخص:

تناول البحث جمع الأحاديث المسندة التي اشتملت على ذكر صفة ضحك الله تبارك وتعالى، وتحريجها من كتب الحديث الشريف، ثم دراسة أسانيدها، والحكم عليها حديثاً، مع بيان منهج أهل السنة والجماعة فيما يتصل بصفة ضحك الله تبارك وتعالى، وقد اتبع البحث المنهج الاستقرائي للنصوص الحديثية، وتبرز أهمية البحث في أن صفة الضحك لله تبارك وتعالى من الصفات الإلهية التي وردت أدلة إثباتها في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يرد ذكرها في كتاب الله عز وجل، وقد قُسمت الأحاديث الواردة في صفة ضحك الله تبارك وتعالى بعد الجمع إلى قسمين رئيسين؛ الأول: الأحاديث المخرجة في الصحيحين أو أحدهما، وتضمن خمسة أحاديث مسندة، والقسم الثاني: الأحاديث المخرجة في غير الصحيحين، وتضمن أربعة عشر حديثاً مسنداً. ومن أهم النتائج التي انتهى إليها البحث: أن مجموع الأحاديث التي ورد فيها ذكر صفة ضحك الله تبارك وتعالى قد بلغ تسعة عشر حديثاً مسنداً، بلغ المقبول منها من جهة الحكم الحديثي تسعة أحاديث، وبقيتها مما كان حكمه الرد ليس منها ما كان ضعفه شديداً إلا حديثاً واحداً، وقد تنوعت سياقات الأحاديث التي أوردت صفة ضحك الله تبارك وتعالى ما بين أمور في الدنيا، ومواقع في الآخرة، إلا أن جميعها اتفق على كونها في سياق إثبات للصفة لا نفيها، وجميعها ورد دون بيان محدد مقيد للمعنى، كما تُعد الأحاديث الواردة في صفة ضحك الله تبارك وتعالى من المتواتر المعنوي؛ إذ وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم من أكثر من عشرة طرق.

الكلمات المفتاحية: الأحاديث، الصفات الفعلية، صفات الله، ضحك الله.

Abstract:

This study focuses on compiling the chain-supported (musnad) hadiths that mention the attribute of Allah's laughter, extracting them from hadith collections, examining their chains of transmission (isnāds), and evaluating their authenticity based on hadith criticism principles, while outlining the methodology of Ahl al-Sunnah wa al-Jamā'ah regarding this attribute. The study employs an inductive approach toward the hadith texts. The significance of the research lies in the fact that Allah's attribute of laughter is among the divine attributes established through evidence in the Sunnah of the Messenger of Allah (peace be upon him), though it is not explicitly mentioned in the Book of Allah. Following compilation, the hadiths regarding the attribute of Allah's laughter were divided into two main categories: the first comprises hadiths recorded in the two Sahihs or either of them, including five musnad hadiths; the second comprises hadiths recorded outside the two Sahihs, including fourteen musnad hadiths. Key Findings: The total number of musnad hadiths mentioning the attribute of Allah's laughter reaches nineteen. Nine of these are deemed acceptable under hadith methodology, while the remainder are classified as rejected, though none are severely weak except for a single hadith. The contexts of these hadiths vary between worldly affairs and scenes of the Hereafter; however, all of them consistently affirm the attribute rather than negate it, and none contain specific restrictive qualifications of its meaning.

Keywords: Hadiths, Divine Attributes, Attributes of Allah, Allah's Laughter.

المقدمة

الحمد لله المتفضل المَنَّان، الذي بنعمته وفضله تتم الصالحات، الكريم العظيم جلَّ جلاله سبحانه، والصلاة والسلام على خير خلق الله؛ محمد بن عبد الله ﷺ. وبعد:

فإن من أجل العلوم العلم بالله سبحانه وتعالى؛ إذ هو مما يورث تعظيمه وعبادته على الوجه الصحيح، ومن ذلك العلم بأسمائه وصفاته؛ يقول ابن القيم رَحِمَهُ اللهُ: «إنَّ شرف العلم تابع لشرف معلومه... ولا ريب أن أجلَّ معلوم وأعظمه وأكبره فهو الله الذي لا إله إلا هو رب العالمين، وقيوم السماوات والأرضين، الملك الحق المبين، الموصوف بالكمال كله، المنزَّه عن كل عيب ونقص، وعن كل تمثيل وتشبيه في كماله.

ولا ريب أن العلم به وبأسمائه وصفاته وأفعاله أجلُّ العلوم وأفضلها»⁽¹⁾، ولا سبيل لمعرفتها إلا من خلال الكتاب والسنة النبوية، وإذ إن صفة الضحك لله تبارك وتعالى من الصفات التي أثبتتها سنة رسول الله ﷺ ولم يرد ذكرها في كتابه، عزمْتُ على حصر الأحاديث التي تضمنت ذكر صفة ضحك الله تبارك وتعالى -على سبيل الاستقصاء قدر الوُسع-، وبيان درجتها من جهة القبول والرد، وعنونْتُ البحث بقولي: «الأحاديث الواردة في صفة ضحك الله تبارك وتعالى. جمعًا وتخريجًا ودراسة»، والله أسأل التوفيق والتيسير والإعانة.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

أن صفة الضحك لله ﷻ من الصفات التي وردت أدلة إثباتها في سنة رسول الله ﷺ، ولم ترد في كتاب الله تبارك وتعالى، فكان مما يُبرز أهمية موضوع البحث؛ اتصاله بالعقيدة الإسلامية وبباب من أبوابها الرئيسية، المتعلقة بإثبات صفات الله تبارك وتعالى على الحقيقة، والرد على منكريها.

وإذ لم تُستقصَ أحاديث هذا الباب في كتاب أو بحث علمي حديثي عند البحث عن ذلك، شددتُ الهمة لاستقصائها؛ خدمةً للدين، وللسنة النبوية -على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم- بجمع الأحاديث التي ورد فيها ذكر صفة ضحك الله تبارك وتعالى، ثم تخريجها ودراستها حديثيًا.

أهداف البحث

1. حصر الأحاديث المرفوعة أو التي لها حكم الرفع مما تضمنت ذكر صفة ضحك الله تعالى.
2. تخريج الأحاديث من كتب السنة النبوية، والدلالة على مواضعها.
3. الحكم على الأحاديث من جهة القبول والرد.

حدود البحث

الأحاديث التي ورد فيها ذكر صفة الضحك لله تبارك وتعالى والمخرجة في كتب السنة النبوية المستندة.

الدراسات السابقة

لم أقف على بحث علمي حديثي يتناول موضوع البحث، أما الكتب التي ذكرت أحاديث صفة ضحك الله تبارك وتعالى فعديدة، ككتاب الصفات للدارقطني، والأسماء والصفات للبيهقي، وإبطال التأويلات لأخبار الصفات لأبي يعلى ابن

(1) مفتاح دار السعادة، (137/1).

الفراء، وكتاب صفات رب العالمين لابن المحب المقدسي، والصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان الجامي، إلا أن ليس من تلك الكتب من هدف إلى جمع الأحاديث على سبيل الاستقصاء، ثم تخريجها، والحكم عليها، وهو ما أهدف إليه من خلال البحث، فغالب المخرَج في تلك الكتب مقتصر على إيراد الأحاديث المخرجة في الصحيحين أو أحدهما، وإن زادت على ذلك فليس من هدفها الاستقصاء والتخريج والحكم.

منهج البحث وإجراءاته

فيما يتصل بالتخريج:

- قيَّدْتُ تخريج الأحاديث بورود لفظ ضحك الله تبارك وتعالى فيها.
 - إن كان الحديث مخرَّجًا في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بتخريجه من الكتب التسعة.
 - إن كان الحديث في غير الصحيحين توسَّعت في تخريجه بما يفيد المطلوب قدر الاستطاعة.
 - رتبْتُ مصادر التخريج بتقديم الصحيحين ثم بقية الكتب الستة على الترتيب المعروف، ثم بقية الكتب بحسب تقدم الوفاة.
 - إن كان مُصَنَّفٌ ما أخرج الحديث من طريق مُصَنِّفٍ متقدِّم، أكتفي بذكر المتقدم، ما لم يكن في طريق الآخر مزيد فائدة.
 - عرضْتُ طرق الأحاديث بحسب المتابعات، مبتدئةً بالتامة، ثم القاصرة.
 - لم أذكر شواهد الأحاديث بتمييزها كعنوان تحت كل حديث أثناء الدراسة؛ إذ كل أحاديث البحث تمثل شواهد بعضها لبعض.
- فيما يتصل بالحكم على الرواة:
- سلكتُ في ذلك مسلك الاختصار، بإبراز ما وُجد من رأي الشيخين الذهبي وابن حجر -رحمهما الله- حال الاتفاق على توثيق الراوي أو تضعيفه، إلا إن وجدت حاجة إلى إيراد رأي غيرهما.
- فيما يتصل بالحكم على أسانيد الأحاديث:

اعتمدتُ الحكم على الإسناد ابتداءً من مدار الحديث، فأذكر الحكم على الرواة بإيجاز، وأشير لأسباب الضعف أو القوة، معتمِدةً بأقوال العلماء وأحكامهم إن وُجدت.

فيما يتصل بغريب الحديث:

يُنْتِجُ غريب الأحاديث من خلال مراجعة الكتب المتصلة ببيان غريب حديث النبي ﷺ، فإن عُدِمَتْ ذلك راجعتُ كتب اللغة.

خطة البحث

قسمتُ البحث على النحو التالي:

المقدمة: وفيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف البحث، وحدوده، والدراسات السابقة، ومنهج البحث وإجراءاته، وخطة البحث.

المبحث الأول: صفة الضحك لله تبارك وتعالى، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف الضحك في اللغة.

المطلب الثاني: منهج أهل السنة والجماعة في إثبات صفة الضحك لله تبارك وتعالى.

وكان الإمام أحمد بن حنبل رَحِمَهُ اللهُ يَقُولُ مَعَ إِثْبَاتِهِ لِلصِّفَاتِ: «لَا تُشَبِّهُوا اللَّهَ بِخَلْقِهِ ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ» [الشورى: 11]». (6)

وقد صحَّ عدد من الأحاديث الواردة في صفة ضحك الله تبارك وتعالى، ومنهج السلف أنه إذا صحَّ الحديث لم يحلَّ لمسلم رُده؛ نقل قوام السنة رَحِمَهُ اللهُ مقالة عن بعض العلماء مفادها: «مَنْ أنكر الضحك فقد جهل جهلاً شديداً، وَمَنْ نَسَب الحديث إلى الضعف وقال: لو كان قويًّا لوجب رُده. وهذا عظيم من القول أن يُؤدَّ قول رسول الله ﷺ، والحق أن الحديث إذا صحَّ عن النبي ﷺ وجب الإيمان به، ولا توصف صفته بكيفية، ولكن: نسلم إثباتاً له، وتصديقاً به.»⁽⁷⁾

المطلب الأول: تعريف الضحك في اللغة:

وقال ابن القيم رحمته الله في كتابه «زاد المعاد» في معرض كلامه عن هذه الصفة لله عز وجل: «هو من صفات أفعاله سبحانه التي لا يشبهه فيها شيء من مخلوقاته، كصفات ذاته. وقد وردت هذه الصفة في أحاديث كثيرة لا سبيل إلى ردّها، كما لا سبيل إلى تشبيهها وتحريفها»⁽⁸⁾، ثم قال بعد أن أورد عدداً من صفاته سبحانه: «والكلام في الجميع صراط واحد مستقيم: إثبات بلا تمثيل، وتنزيه بلا تحريف ولا تعطيل»⁽⁹⁾.

وقد عقد ابن خزيمة رحمته الله باباً في كتابه «التوحيد» ضمَّنه عدداً من الأحاديث المنيّبة لصفة الضحك لله تبارك وتعالى، وعنونه وقدم له بعبارات تؤكد عقيدته وعقيدة السلف رحمهم الله في صفة ضحك الله تبارك وتعالى؛ إذ قال رحمته الله: «باب ذكر إثبات ضحك ربنا عز وجل، بلا صفة تصف ضحكه جل ثناؤه، لا ولا يُشَبَّه ضحكه بضحك المخلوقين، وضحكهم كذلك، بل نؤمن بأنه يضحك، كما أعلم النبي صلّى الله عليه وآله، ونسكت عن صفة ضحكه ﷺ؛ إذ الله عز وجل استأثر بصفة ضحكه، لم يُطلِعنا على ذلك، فنحن قائلون بما قال النبي صلّى الله عليه وآله، مصدّقون بذلك، بقلوبنا منصتون⁽¹⁰⁾ عما لم يبين لنا مما استأثر الله بعلمه.»⁽¹¹⁾

وقد بيّن ابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ في معرض كلامه عن صفة ضَحِكِ الله تبارك وتعالى،
والرد على منكرها من المبتدعة، أن صفة ضَحِكِ الله عز وجل صفة كمال
ومدح لا صفة نقص، وأن ضحكك عز وجل دليلٌ على إحسانه وإنعامه؛ فهو
وصف مفقرون بالإحسان المحمود، وهذا ما تَوَكَّدَهُ الأحاديث الواردة في إثبات
صفة ضحك الله تعالى، كحديث أبي رزين رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حين سأل النبي ﷺ: يا رسول
الله، أَوْ يضحكُ الرب؟ قال ﷺ: «نعم»، فقال أبو رزين: «لن نَعْدَمَ من رب
يضحك خيراً» (12)، (13).

وُستعمل الضحك كذلك في السرور المجرد، نحو قوله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ۖ﴾ ضاحكةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿[عس: 38-39].

المطلب الثاني: منهج أهل السنة والجماعة في إثبات صفة الضحك
للله تبارك وتعالى:

وكان أئمة السلف من المحدثين -رحمهم الله- كالأوزاعي، ومالك، وسفيان الثوري، والثرثري، وسواهم، يروون أحاديث الصفات -كصفة ضحك الله تبارك وتعالى- ولا يُفسرون شيئاً منها، بل يُروونها على ظاهرها، ويأمرون بذلك حين يُسألون عن تفسيرها، بقولهم: «أمرؤها كما جاءت»، وقولهم: «أمرؤها بلا كيف»⁽⁵⁾.

(2) ذكره الواحدي في التفسير البسيط، (474/11).

(3) ينظر مادة (ضحك): تحذيب اللغة، الأزهري، أبواب الحاء والكاف، ح ك ض، (55/4-57)؛ المحيط في اللغة، صاحب إسماعيل بن عباد، الحاء والكاف والضاد، (371/2-372)؛ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر الجوهري، باب الكاف، فصل الضاد، (1597/4)؛ مقاييس اللغة، ابن فارس، باب الضاد والحاء وما يثلاثهما، (393/3-394)؛ تنقيح العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان الحميري، حرف الضاد، باب الضاد والحاء وما بعدهما، (393/6)؛ تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، فصل الصاد المعجمة مع الكاف، ض ح ك، (256-249/27).

(4) التمهيد، (156/5).

(5) ينظر: الحجة في بيان المحجة، قوام السنة، (475-472/1).

المبحث الثاني: الأحاديث الواردة في صفة ضحك الله تبارك وتعالى

المطلب الأول: الأحاديث المخرّجة في الصحيحين أو أحدهما:

وفيه خمسة أحاديث:

الحديث الأول:

عن أبي هريرة رضي الله عنه: "أَنَّ النَّاسَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

(6) الحجّة في بيان الحجّة، قوام السنة، (472/1).
 (7) الحجّة في بيان الحجّة، قوام السنة، (491/1).
 (8) الحجّة في بيان الحجّة، قوام السنة (860/3).
 (9) الحجّة في بيان الحجّة، قوام السنة، (860/3).
 (10) أي: ساكنون.
 (11) (536/1).
 (12) سيأتي تجرّجه في ص 11 من البحث، برقم الحديد
 (13) ينظر: مجموع الفتاوى، (121/6).

105

المطلب الثاني: الأحاديث المخترجة في غير الصحيحين:

وفيه أربعة عشر حديثاً:

الحديث الأول:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثَةٌ يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ: الرَّجُلُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ، وَالْقَوْمُ إِذَا صَفُّوا لِلصَّلَاةِ، وَالْقَوْمُ إِذَا صَفُّوا لِلْقِتَالِ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في سننه، (138/1، ح200)، وابن أبي شيبة في مصنفه، (277/3، ح3576، 20464/11)، وأحمد في مسنده، (284/18، ح11761)، ومحمد بن نصر المروزي في مختصر قيام الليل، (ص57)، وأبو يعلى في مسنده، (311-312/2، ح1004)، والآن في الشريعة، (2-59، ح58، 736، ح737)، والبيهقي في الأسماء والصفات، (2-409-410، ح985)، وأبو طاهر السلفي في الطيوريات، (3-1043-1044، ح977)، من طريق مجاهد، عن أبي الوداك.

وأخرجه البزار في كشف الأستار، (344/1، ح715)، من طريق محمد بن أبي ليلي، عن عطية بن سعد.

كلاهما (أبو الوداك، وعطية بن سعد)، عن أبي سعيد رضي الله عنه، بنحوه.

ولفظ ابن ماجه: «إِنَّ اللَّهَ لَيَضْحَكُ إِلَى ثَلَاثَةٍ: لِلصَّبِّ فِي الصَّلَاةِ، وَلِلرَّجُلِ يُصَلِّي فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَلِلرَّجُلِ يُقَاتِلُ - أَرَأَاهُ قَالَ: - خَلْفَ الْكَبِيَّةِ».

بينما لفظ عطية بن سعد: «إِنَّ اللَّهَ لَيَضْحَكُ إِلَى ثَلَاثَةٍ تَقَرُّ: رَجُلٌ قَامَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَأَحْسَنَ الطُّهُورَ وَصَلَّى، وَرَجُلٌ نَامَ وَهُوَ سَاجِدٌ، وَرَجُلٌ - أَحْسَبُهُ - كَانَ فِي كَبِيَّةٍ، فَاتَهَزَمَتْ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ جَوَادٍ، لَوْ شَاءَ أَنْ يَذْهَبَ لَذَهَبَ».

حكم إسناد الحديث:

(ضعيف؛ لضعف روايته، وعدم وجود المتابع القوي)؛ إذ باللفظ الأول -مدار الإسناد- الرواية عن ضعيف هو: مجاهد بن سعيد بن عمير الهمداني الكوفي، قال الذهبي: «مشهور صاحب حديث على لين فيه»، وقال عنه ابن حجر: «ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره»، وكان ممن أخرج له مسلم مقروناً بغيره.⁽²³⁾

ويروي مجاهد الحديث عن أبي الوداك: جبر بن نوف الهمداني البجلي، من رجال صحيح مسلم، وثقه الذهبي، بينما قال عنه ابن حجر: «صدوق يهيم»⁽²⁴⁾، ولم يتابع أي منهما في لفظ الحديث؛ ليقوى جانب الضبط لكليهما.

ومتابعة عطية بن سعد العوفي لأبي الوداك في الإسناد ضعيفة من جهتين؛ جهة ضعفه؛ إذ قال الذهبي: «ضعفه»، وقال ابن حجر: «صدوق يخطئ كثيراً»، وكان شيعياً مدلياً⁽²⁵⁾ من المرتبة الرابعة للمدلسين⁽²⁶⁾، ولم يُصرح في روايته للحديث بالسماع، والجهة الأخرى لضعف متابعتة: ضعف الراوي عنه، وهو: محمد ابن

=عمرو بن إسحاق إذ لم أجد له ذكراً في كتب التراجم عند البحث. وضعف طريق ابن لهيعة لحاله من الضعف وعدم تصريح أبي الزبير بالسماع فيه. وقد علق أبو يعلى ابن الفراء على معنى الحديث رداً على من يستنكره بذكر تصحيح الإمام أحمد للحديث، وأن الأحاديث إذا صحت فلا مجال لإنكارها، وإنما نؤمن بما على ظاهرها ونثبتها كما تليق بجلال الله على منهج سلف الأمة في صفاته سبحانه. ينظر: إبطال التأويلات لأخبار الصفات، (ص262-260). (23) ينظر: ميزان الاعتدال، (3-438-439، رقم7070)؛ تقريب التهذيب، (ص520، رقم6478).

(24) ينظر: الكاشف، (289/1، رقم752)؛ تقريب التهذيب، (ص137، رقم894).

(25) ينظر: الكاشف، (27/2، رقم3820)؛ تقريب التهذيب، (ص393، رقم4616).

(26) ينظر: طبقات المدلسين، ابن حجر، (ص50، رقم122).

منها، فإذا أدناه منها فَيَسْمَعُ أَصْوَاتُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فيقول: أَيُّ رَبِّ، أَدْخَلِيهَا، فيقول: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا يَصْرِفُنِي مِنْكَ⁽¹⁹⁾؟ أَيُّضْلِكَ أَنْ أُعْطِيَكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا؟ قَالَ: يَا رَبِّ، أَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَضَحِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ: أَلَا تَسْأَلُونِي مِمَّ أَضْحَكَ؟ فَقَالُوا: مِمَّ تَضْحَكُ؟ قَالَ: هَكَذَا ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: مِمَّ تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ ضَحِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ حِينَ قَالَ: أَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فيقول: إِنِّي لَا أَتَسْتَهْزِئُ مِنْكَ، وَلَكِنِّي عَلَى مَا أَشَاءُ قَادِرٌ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه، (327/8، ح6580)، ومسلم في صحيحه، (ص103-102، ح186/308)، من طريق جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، به، بنحوه.

وفي لفظ البخاري: «فَيَقُولُ تَسْخَرُ مِنِّي -أَوْ: تَضْحَكُ مِنِّي- وَأَنْتَ الْمَلِكُ».

الحديث الخامس:

عن أبي الزبير⁽²⁰⁾ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه يُسْأَلُ عَنِ الْوُرُودِ، فَقَالَ: «نَجِيءٌ نَحْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ كَذَا وَكَذَا، أَنْظَرُ، أَيُّ ذَلِكَ فَوقَ النَّاسِ، قَالَ: فَتُدْعَى الْأُمَمُ بِأَوْتَانِهَا⁽²¹⁾ وَمَا كَانَتْ تَعْبُدُ الْأَوَّلَ فَأَلَّوْا، ثُمَّ بَأْتَيْنَا رَبَّنَا بَعْدَ ذَلِكَ، فيقول: مَنْ تَنْظُرُونَ؟ فيقولون: نَنْظُرُ رَبَّنَا، فيقول: أَنَا رَبُّكُمْ، فيقولون: حَتَّى تَنْظُرَ إِلَيْنَا، فَيَنْجَلِي لَكُمْ يَضْحَكُ، قَالَ: فَيَنْطَلِقُ بِهِمْ وَيَتَّبِعُونَهُ...».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه، (ص105-106، ح191/316). وأحمد في مسنده، (329-328/23، ح15115)، من طريق ابن جرير.

وأحمد في مسنده، (63-64/23، ح14721)، من طريق ابن لهيعة.

كلاهما (ابن جرير، وابن لهيعة) عن أبي الزبير، به، بنحوه.⁽²²⁾

(19) أي: ما الذي يُرضيك ويُقطع مسألتك، وأصل التصريح في اللغة: القطع والجمع، فيقال: صَرَيْتُ الشَّيْءَ: إِذَا قَطَعْتَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُم: الْمَصْرَافَةُ، وهي من الماشية التي جمع لبنها وقطع خلبه. ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، الحميدي، المادة رقم: 49-10، ص68؛ النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، مادة (صرا)، (27/3).

(20) هو محمد بن مسلم بن ثذؤس، قال الذهبي عنه: «حافظ ثقة، وكان مدلساً واسع العلم»، وقال ابن حجر: «صدوق إلا أنه يدلس». ينظر: الكاشف، (216/2، رقم5149). تقريب التهذيب، (ص506، رقم6291).

(21) جمع وثن، وهو: ما أخذ لها من دون الله تعالى، وفُرق بعضهم بين الوثن والصنم، فقالوا: الوثن: كل ما له جثة معمولة من جواهر الأرض أو من الخشب والحجارة، كصورة الأدمي، تُعْمَلُ وتُصَبَّبُ فتُعْبَدُ. بينما الصنم: الصورة بلا جثة. ومنهم من لم يُفرّق بينهما، وأطلقهما على المعنيين. وقد يطلق الوثن على غير الصورة». ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، مادة (وثن)، (151/5).

(22) جاء في بعض طرق الحديث خارج الكتب التسعة زيادة لفظ: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: (حتى تبدو هوائه وأضراسه)، وقد أخرج الحديث بهذه الزيادة: أبو عوانة في مستخرجه، (97-99، ح433)، وابن منده في الإيمان، (2/825، ح850)، من طريق إسحاق بن منصور الكوسج. والدارقطني في كتاب الرؤية، (ص163-164، ح50)، من طريق أحمد بن حنبل. وأبو يعلى ابن الفراء في إبطال التأويلات لأخبار الصفات، (ص255-256، ح203)، من طريق يحيى بن معين، وعمرو بن إسحاق القُومسي. أرعتهم (إسحاق بن منصور الكوسج، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعمرو بن إسحاق القُومسي) عن روح بن عباد عن ابن جرير. كما أخرجه أبو يعلى ابن الفراء في إبطال التأويلات لأخبار الصفات، (ص255، ح202)، من طريق ابن لهيعة. كلاهما (ابن جرير، وابن لهيعة)، عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه، بنحوه. ولفظ طريق إسحاق بن منصور الكوسج عند أبي عوانة على الشك بقوله: «هوائه أو أضراسه»، ولفظ طريق يحيى بن معين، وعمرو بن إسحاق القُومسي: «يضحك الله ربكم حتى بدت لهواته وأضراسه»، بينما اقتصر لفظ طريق ابن لهيعة على ذكر «هوائه».

ومن جهة الحكم فطريق روح بن عباد عن ابن جرير أقوى من طريق ابن لهيعة عن ابن جرير؛ إذ صرح عن روح طريقين؛ ثقة رجاهما وتصريح ابن جرير وأبي الزبير بالسماع فيهما، وهما طريق: إسحاق بن منصور الكوسج، وأحمد بن حنبل، بينما ضعف طريق يحيى بن معين، وعمرو بن إسحاق القُومسي؛ لعدم تصريح ابن جرير وأبي الزبير بالسماع فيهما، وكذلك للجهالة بحال =

وقد روى حماد الحديث عن يعلى بن عطاء العامري الطائفي، وهو: من رجال صحيح مسلم، وثقه الشيخان.⁽³⁴⁾

ويرويه يعلى بن عطاء عن وكيع بن حُسُ: وقيل بن عُذس، أبو مصعب العقيلي، قال عنه الذهبي: «وُثِّق»، وقال ابن حجر: «مقبول»⁽³⁵⁾، وقد تابعه عدد من الرواة في روايته عن أبي رزين، لكن جميع طرقهم وردت من مخرج واحد، هو عبد الرحمن بن المغيرة عن عبد الرحمن بن عياش عن كُهم بن الأسود العقيلي، وكُهم حكم عليه الذهبي بأنه لا يُعرف⁽³⁶⁾؛ إذ ليس له من الرواة عنه سوى راوٍ واحد هو عبد الرحمن بن عياش السمعاني، وهو مقبول كما حكم ابن حجر⁽³⁷⁾، ولم يُتابع في هذا الحديث في أي وجه من وجوه روايته، ويُضاف لذلك أن رواية كُهم للحديث مضطربة، مشعرة بعدم الإتقان؛ إذ رواه مرة عن عبد الله بن حاجب، وفي أخرى عن عاصم بن لقيط، وفي ثالثة عن الأسود بن عبد الله، وفي رابعة عن الأسود بن عبد الله عن عاصم.

ومن حكم على الإسناد بالضعف الشيخ الألباني، وحكم على المتن بالحسن باعتبار مجموع الطرق.⁽³⁸⁾

بينما حسنَّ إسناده الشيخ محمد ضياء الدين الأعظمي، بقوله: «إسناده حسن من أجل وكيع بن حُسُ، وهو (مقبول) أي: حيث يُتابع، وقد توبع على اللفظ».⁽³⁹⁾

الحديث الثالث:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يَضْحَكُ مِنْ بَأْسِ الْعِبَادِ وَقُتُوبِهِمْ، وَقُرْبِ الرَّحْمَةِ مِنْهُمْ»، فَقُلْتُ: يَا أَبَتِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ يَضْحَكُ رَبُّنَا؟ قَالَ: «تَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيَضْحَكُ»، قُلْتُ: فَلَا يُعْذَرُنَا خَيْرًا إِذَا ضَحَكَ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في التوحيد، (574/2-575)، والطبراني في المعجم الأوسط، (301/5)، ح 5375، 137/5، ح 4885، 66/7، ح 6865، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، (497/3)، من طريق سلم بن سالم، عن خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، به، بنحوه.

دراسة إسناد الحديث:

(ضعيف جدًا؛ للضعف الشديد اللاحق بعض رواته) الحديث يروى بإسناد مسلسل بالتفرد؛ فلا يرويه عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سوى عطاء بن يسار، وعنه سوى زيد بن أسلم، وعنه سوى خارجة بن مصعب، وعنه سوى سلم بن سالم البلخي، ولا يُروى الحديث عنها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إلا بهذا الإسناد، وقد أشار الطبراني لكل ما سبق عند تخريجه للحديث.⁽⁴⁰⁾

وإنما أُنِيَ الإسناد من جهة ضعف خارجة بن مصعب السرخسي، وسلم بن سالم البلخي.

فالأول قال عنه الذهبي: «واو»، وقال ابن حجر: «متروك وكان يدلّس عن الكذابين»⁽⁴¹⁾، والثاني: نقل ابن حجر الإجماع على تضعيفه.⁽⁴²⁾ ومن حكم على الإسناد بالضعف: الشيخ الألباني.⁽⁴³⁾

أبي ليلي الأنصاري، قال عنه ابن حجر: «صدوق سيئ الحفظ جدًا»⁽²⁷⁾، ولم يُتابع في روايته عن عطية.

ومن حكم على إسناد الحديث بالضعف: البوصيري، بقوله: «هذا إسناد فيه مقال؛ لمجالد بن سعيد وإن أخرج له مسلم في صحيحه فإنما روى له مقروناً بغيره. قال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ»⁽²⁸⁾، كما ضعف إسناد الحديث الشيخ الألباني⁽²⁹⁾، وشعيب الأرناؤوط⁽³⁰⁾، والدكتور سعد الشثري.⁽³¹⁾

الحديث الثاني:

عَنْ أَبِي رَزِينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضَحِكُ رَبِّنَا مِنْ قُتُوبِ عِبَادِهِ وَقُرْبِ غَيْرِهِ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ يَضْحَكُ الرَّبُّ؟ قَالَ: تَعَمْ. قُلْتُ: لَنْ تَعْدَمَ مِنْ رَبِّ يَضْحَكُ خَيْرًا».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في سننه، (125/1، ح 181)، والطيالسي في مسنده، (417/2، ح 1188)، وأحمد في مسنده، (106/26، ح 16187)، 118/26، ح 16201، وابن أبي عاصم في السنة، (244/1، ح 554)، وعبد الله بن أحمد بن حنبل في السنة، (246/1-247، ح 453)، والطبراني في المعجم الكبير، (207/19، ح 469)، والآجري في الشريعة، (59/2-60، ح 739، 740)، والدارقطني في الصفات، (46، ح 30)، وأبو القاسم اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، (473/3، ح 722)، من طريق حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حُسُ، به، بنحوه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة، (286/1-287، ح 636)، وعبد الحق الإشبيلي في الأحكام الشرعية الكبرى، (370/3-371)، من طريق عبد الله بن حاجب.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة، (286/1-287، ح 636)، من طريق عاصم بن لقيط.

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد، (460/2-476)، وعبد الحق الإشبيلي في الأحكام الشرعية الكبرى، (370/3-371)، من طريق الأسود بن عبد الله.

وأخرجه الحاكم في المستدرک، (605/4، ح 8683)، من طريق حاجب بن عامر.

أربعتهم (عبد الله بن حاجب، وعاصم بن لقيط، والأسود بن عبد الله، وحاجب بن عامر)، به، بأطول منه.

دراسة إسناد الحديث:

(ضعيف؛ لضعف أحد رواته وعدم تحقق المتابعة له من طريق قوي) مدار الحديث باللفظ الوارد في الرواية على حماد بن سلمة بن دينار البصري، كان ممن أخرج لهم الإمام مسلم في صحيحه، قال عنه الذهبي: «ثقة صدوق يغلط، وليس في قوة مالك»، وقال عنه ابن حجر: «ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة».⁽³³⁾

(27) ينظر: تقريب التهذيب، (ص 493، رقم 6081).

(28) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، (27/1، ح 70).

(29) ينظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة، (456-455/7، ح 3453).

(30) ينظر: تحقيقه لمسند الإمام أحمد، حاشية رقم 2، (284/18).

(31) ينظر: تحقيقه لمصنف ابن أبي شيبة، حاشية رقم 3، (277/3)، حاشية رقم 6، (11/11).

(32) هو لقيط بن عامر العامري العقيلي، صحابي شهير. ينظر: الإصابة في معرفة الصحابة، ابن حجر، (508-509، رقم 7571).

(33) ينظر: الكاشف، (349/1، رقم 1220)؛ تقريب التهذيب، (ص 178، رقم 1499).

(34) ينظر: الكاشف، (398/2، رقم 6416)؛ تقريب التهذيب، (ص 609، رقم 7845).

(35) ينظر: الكاشف، (350/2، رقم 6057)؛ تقريب التهذيب، (ص 581، رقم 7415).

(36) ينظر: ميزان الاعتدال، (28/2، رقم 2678).

(37) ينظر: تقريب التهذيب، (ص 348، ح 3976).

(38) ينظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة، (732-735، ح 2810).

(39) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه، (321/1).

(40) المعجم الأوسط، (137/5، 301/5، 66/7).

(41) ينظر: الكاشف، (362/1، رقم 1303)؛ تقريب التهذيب، (ص 186، رقم 1612)؛ طبقات المدلسين، (ص 54، رقم 136).

(42) ينظر: لسان الميزان، (107-108، رقم 3544).

(43) ينظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة، (735-736).

الحديث الرابع:

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيُضْحِكُ مِنْكُمْ أَرْبَعِينَ (44) بِقُرْبِ الْغَيْثِ مِنْكُمْ»، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ إِنْ رَبَّنَا لَيُضْحِكُ؟ قَالَ: تَعَمْ، قَالَ: «فَوَاللَّهِ لَا عَدِمْنَا الْخَيْرَ مِنْ رَبِّ يَضْحَكُ».

تخريج الحديث:

أخرجه معمر بن راشد في جامعه، (186/11، ح202083)، -وعنه عبد الرزاق الصنعاني في المصنف، (363/3، ح5030، 237/10، ح21354)، به، بنحوه.

دراسة إسناد الحديث:

(ضعيف بسبب الانقطاع)؛ إذ إسماعيل بن أمية على ثقته عند المحرّثين (45) إلا أن إسناد حديثه معضل برفع الحديث مباشرة للنبي ﷺ دون ذكر وسائطه عنه؛ إذ أنه من طبقة تبع الأتباع (46).

والحديثان السابقان -حديث أبي رزين وعائشة ؓ- بجوار حديث إسماعيل بن أمية، بعضها لبعض بمثابة الشواهد من جهة تقارب معنى الحديث، إلا أن ضعف أسانيدهما مما يمنع من تقوية كل منهما للآخر، لا سيما حديث عائشة ؓ شديد الضعف.

الحديث الخامس:

عن عاصم بن عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: لَمَّا تَتَى النَّاسُ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ عَوْفُ بْنُ عَفْرَاءَ بْنِ الْحَارِثِ ؓ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَضْحَكُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ عَبْدٍ؟ قَالَ: «أَنْ يَرَاهُ قَدْ عَمَسَ يَدَهُ فِي الْقِتَالِ يُقَاتِلُ خَاسِرًا». فَرَزَّ عَوْفٌ دِرْعَهُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، (101-102، ح20653)، والبيهقي في السنن الكبير، (329/18، ح18249)، من طريق محمد بن إسحاق، به، بنحوه.

إلا أن ابن أبي شيبة تفرد في طريقه بجعل الحديث عن معاذ بن عفراء ؓ.

وأخرجه الكلاباذي في بحر الفوائد، (ص195)، من طريق سليمان بن يسار، عن عوف بن عفراء بن الحارث، بنحوه.

دراسة إسناد الحديث:

(ضعيف بسبب الإرسال)، إذ في كلا الطريقتين راوياً القصة ليسا من الصحابة الذين شهدوا بدراً؛ لذا نقلهما الحديث مباشرة عن صاحب القصة ابن عفراء ؓ

دون ذكر الواسطة: منقطع، وإن كانا ثقتين في روايتهما. (47)

ومن ضعف إسناد الحديث بسبب الإرسال: الشيخ الألباني (48)، والشيخ ضياء الرحمن الأعظمي (49).

وقد حكم على الحديث بالنكارة الشيخ الألباني مستنداً إلى معارضة متن الحديث لما ثبت في الشرع من وجوب الأخذ بالأسباب؛ لكون الصحابي ألقى درعه وقاتل دونه؛ رغبة في الموت. (50)

وفي حكم الألباني بنكرارة الحديث نظر؛ فقد روى أهل السير قصة البراء بن مالك ؓ وإلقاءه بنفسه بين المرتدين من أهل اليمامة عند قتالهم (51)، وكذلك قصة أبي أيوب الأنصاري ؓ في فتح القسطنطينية معروفة مشهورة (52)، ولذا ذكر ابن حجر ؓ في مسألة حمل الواحد على العدد الكثير من العدو أن جمهور العلماء صرحوا بأن ذلك الفعل إذا كان لفرط شجاعته وظنه أنه يهرب العدو بذلك، أو يُجري المسلمين عليهم، ونحوه من المقاصد الصحيحة، فهو حسن، ومتى كان مجرد تموّر فهو على المنع، لا سيما إن ترتب على ذلك إضعاف المسلمين. (53)

الحديث السادس:

عَنْ ثَعْمِيمِ بْنِ هَمَّارٍ (54) أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الشُّهَدَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الَّذِينَ إِنْ يُقْلَعُوا فِي الصَّفِّ يُلْقَوْنَ وَجُوهَهُمْ حَتَّى يَمُوتُوا، أَوْ لَيْكَ يَتَلَبَّطُونَ (55) فِي الْعُرْفِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ، وَيَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ، وَإِذَا ضَحِكَ رَبُّكَ إِلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا فَلَا حِسَابَ عَلَيْهِ».

تخريج الحديث:

أخرجه سعيد بن منصور في السنن، (259/2، ح2566)، وأحمد في مسنده، (144/37، ح22476)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني، (474/2، ح1277)، وفي الجهاد، (566/2، ح228)، وأبو يعلى في مسنده، (262/9، ح6855)، والطبراني في مسند الشاميين، (190/2، ح1167)، والآجري في الشريعة، (65/2، ح751، ح752)، والبيهقي في الأسماء والصفات، (410-411، ح986)، من طريق إسماعيل بن عياش، عن بجير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الجهاد، (570/2، ح229)، والطبراني في مسند الشاميين، (191/2، ح1168)، من طريق إسماعيل بن رافع، عن بجير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن قيس بن مرثد.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، (286-287، ح3169)، من طريق ابن لهيعة، عن عليّ أبي دينار الهذلي.

ثلاثتهم (كثير بن مرة، وقيس بن مرثد، وعليّ أبو دينار الهذلي)، عن ثعيم بن هَمَّار ؓ، بنحوه.

دراسة إسناد الحديث:

(صحيح) الحديث كما تقدّم في التخريج يُروى بوجهين عن كثير بن مرة؛ فالوجه الأول: يُروى من طريق إسماعيل بن عياش، وفيه يروي كثير بن مرة الحديث عن ثعيم بن هَمَّار ؓ دون واسطة.

والوجه الثاني: يأتي من طريق إسماعيل بن رافع، والذي زيد في إسناده «قيس بن مرثد» ؓ كواسطة بين كثير بن مرة والصحابي ثعيم بن هَمَّار ؓ.

(50) ينظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة، (341-346، ح6643).

(51) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر، (412-414، رقم620).

(52) ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، (411-412).

(53) ينظر: فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ابن حجر، (675-676).

(54) صحابي شامي. ينظر: تهذيب الكمال، المزّي، (2497/29، رقم6462)؛ الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر، (364/6، رقم8807).

(55) التلبط في اللغة هو: التمرغ، يُقال: فلان يتلبط في النعم، أي: يتمرغ فيه ويتقلب. ينظر:

الفائق في غريب الحديث والأثر، الزمخشري، حرف اللام، (297/3).

(44) الأزل هو: الشدة والضيّق، وقد أزل الرجل، أي: صار في ضيق وجذب، وفي الحديث: كأنه أراد من شدة يأسّم وقنوطكم. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، مادة (أزل)، (1/46).

(45) ينظر: الكاشف، (1/244، رقم358)؛ تقريب التهذيب، (ص106، ح425).

(46) أورد ابن حجر الراوي إسماعيل بن أمية ضمن الطبقة السادسة في كتابه تقريب التهذيب، وهي الطبقة التي لم يثبت لأصحابها لقاء أحد من الصحابة. (ص106، ح425).

(47) ينظر ترجمة عاصم بن عمر بن قتادة: الكاشف، (520/1، رقم2512)؛ تقريب التهذيب، (ص286، رقم3071). وترجمة سليمان بن يسار: الكاشف، (465/1، رقم2136)؛ تقريب التهذيب، (ص255، رقم2169).

(48) ينظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة، (341-340، ح6643).

(49) ينظر: الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه، (232/8).

وهو ثقة⁽⁶⁵⁾، ويرويه عنه ثلاثة رجال، يبايهم على النحو التالي:

الأول: إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفياء، قال ابن حجر: «صدوق كثير الوهم»⁽⁶⁶⁾، وإسناد الحديث من طريقه: إسناد حسن لحاله.

الثاني: المنهال بن عمرو الأسدي، قال ابن حجر: «صدوق ربما وهم»⁽⁶⁷⁾، وإسناد الحديث من طريقه: إسناد حسن لحاله.

الثالث: أبو إسحاق السبيعي، قال الذهبي: «من أئمة التابعين بالكوفة وأئمتهم إلا أنه شاخ ونسي ولم يختلط»، وقال ابن حجر: «ثقة مكثّر عابد... اختلط بأخرة»⁽⁶⁸⁾، والحديث جاء من طريق من سمعه منه قديم.

وقد ورد في علل ابن أبي حاتم الرازي عن يحيى بن سعيد: «قلت لسفيان: سمعه أبو إسحاق من علي بن ربيعة؟ فقال: سألت أبا إسحاق عنه، فقال: حدثني رجل، عن علي بن ربيعة»⁽⁶⁹⁾.

وكذلك قال الدارقطني، مما يُثبت انقطاع إسناد أبي إسحاق؛ إذ قال: «وأبو إسحاق لم يسمع هذا الحديث من علي بن ربيعة، يُبين ذلك ما رواه عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة، قال: قلت لأبي إسحاق: سمعته من علي بن ربيعة؟ فقال: حدثني يونس بن خباب عن رجل عنه»⁽⁷⁰⁾.

ما يفيد ضعف إسناده، إلا أن ذلك لا يؤثر على حكم الحديث؛ إذ ثبت من غير طريقه كما تقدّم.

ومن حكم على الحديث بالحسن: الشيخ ضياء الرحمن الأعظمي.⁽⁷¹⁾

الحديث الثامن:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: «يُصَحِّكُ اللَّهُ إِلَى صَاحِبِ الْبَحْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: حِينَ يَرْكَبُهُ وَيُحَلِّي مِنْ أَهْلِهِ، وَحِينَ يَمِيدُ مُتَشَخِّطًا⁽⁷²⁾، وَحِينَ يَرَى الْبَرَّ لِيُشْرِفَ لَهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، (97/11، ح 20642)، والدارمي في نقض الدارمي على المريسي، (ص 306، ح 193)، وابن خزيمة في التوحيد، (581/2-582)، وابن بطة في الإبانة، (7/110، ح 79)، من طريق عبيد الله بن المغيرة، عن أبي فراس يزيد بن رباح، به، بنحوه.

وجاء في لفظ ابن خزيمة: «حِينَ يَرْكَبُهُ وَيَتَخَلَّى مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، وَحِينَ يَمِيدُ، وَحِينَ يَرَى إِلَى: إِذَا شَاكَرًا وَإِنَّمَا كَفُورًا».

الحكم على إسناد الحديث:

(حسن؛ لحال أحد رواه) مدار رواية الحديث على عبيد الله بن المغيرة، وهو صدوق في حكم كلا الشيخين⁽⁷³⁾، ويروى الحديث عن أبي فراس يزيد بن رباح، وهو من رجال مسلم، ثقة كما حكم عليه ابن حجر⁽⁷⁴⁾.

والوجه الأول -دون واسطة- صحيح، وهو الأرجح؛ إذ يُثبت اتصاله دون واسطة أن البخاري أثبت لكثير بن مرة -وهو ثقة⁽⁵⁶⁾- السماع المباشر من نعيم بن همار رضي الله عنه، كما أنه أشار إلى إدراكه لسبعين صحابيًا من أهل بدر.⁽⁵⁸⁾

يُضاف لذلك أن راوي الوجه إسماعيل بن عياش الحمصي مقبول الرواية عن أهل بلده؛ قال عنه الذهبي ناقلًا: «قال يزيد بن هارون: ما رأيت أحفظ منه، وقال دحيم: هو في الشاميين غاية، وخلط عن المدنيين، وقال البخاري: إذا حدث عن أهل حمص فصحيح»⁽⁵⁹⁾، وحديثه هنا عن بخير بن سعد الحمصي، ما يفيد أنه من قوِّ حديثه، وقال ابن حجر عنه: «صدوق في روايته عن أهل بلده، مخْلَطٌ في غيرهم»⁽⁶⁰⁾.

في المقابل لإسماعيل بن رافع راوي الوجه الثاني -بإثبات الواسطة- حكم عليه العلماء بضعف الحفظ.⁽⁶¹⁾

ومن قال بالترجيح السابق: الشيخ الألباني حيث حكم على الإسناد دون واسطة بالصحة والاتصال⁽⁶²⁾، كما حكم عليه بالحسن مساعد بن سليمان الحميد في تحقيقه للحديث تبعًا لحكم ابن حجر على رواية إسماعيل بن عياش في روايته عن أهل بلده.⁽⁶³⁾

ومن أقوال العلماء حول الطرق الأخرى للحديث: قول الطبراني عن إسناد ابن لهيعة: «لم يرو هذا الحديث عن علي أبي دينار إلا ابن لهيعة»⁽⁶⁴⁾.

الحديث السابع:

عن علي بن ربيعة، قال: أَرَدْتُ عَلِيَّ خَلْفَهُ ثُمَّ سَارَ فِي جَبَانَةِ الْكُوفَةِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ فَضَحِكَ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: أَرَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ فَضَحِكَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: اسْتَعْفَاكَ رَبِّكَ وَالتَّفَاتَكَ إِلَيَّ تَصَحُّكُ! فَقَالَ: «صَحَّكَ مِنْ صَحِّكَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَغْفِرُ لَهُ إِنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده، (23/3، ح 771)، وابن خزيمة في التوحيد، (578/2-579)، والمحاملي في الدعاء، (ص 58، ح 18)، من طريق إسماعيل بن عبد الملك.

وأخرجه الطبراني في الدعاء، (ص 428، ح 778)، من طريق المنهال بن عمرو.

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات، (405/2-406، ح 981) من طريق أبي إسحاق السبيعي.

ثلاثتهم (إسماعيل بن عبد الملك، والمنهال بن عمرو، وأبو إسحاق السبيعي) عن علي بن ربيعة، به بنحوه.

الحكم على إسناد الحديث:

(صحيح بمجموع طرقه)؛ إذ مدار رواية الحديث على علي بن ربيعة الأسدي،

(65) ينظر: تقريب التهذيب، (ص 401، رقم 4733).

(66) ينظر: تقريب التهذيب، (ص 108، رقم 465).

(67) ينظر: تقريب التهذيب، (ص 547، رقم 6918).

(68) ينظر: ميزان الاعتدال، (270/3، رقم 6393)؛ تقريب التهذيب، (ص 423، رقم 5065).

(69) (201/3-، رقم 799).

(70) اللعل الواردة في الأحاديث النبوية، (59/4-62، رقم 430).

(71) ينظر: الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه، (321/1-322).

(72) أي: متخبطاً مضطرباً من حركة البحر. ينظر: الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد الهروي، مادة (ميد)، (1790/6)؛ النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، مادة (شخط)، (449/2).

(73) ينظر: الكاشف، (687/1، رقم 3590)؛ تقريب التهذيب، (ص 374، رقم 4646).

(74) ينظر: تقريب التهذيب، (ص 601، رقم 7711).

(56) ينظر: الكاشف، (147/2، رقم 4648)؛ تقريب التهذيب، (ص 460، رقم 5631).

(57) ينظر: التاريخ الكبير، (497-496/9، رقم 11491).

(58) ينظر: المصدر السابق، (395/8، رقم 10122).

(59) الكاشف، (249-248/1، رقم 400).

(60) تقريب التهذيب، (ص 109، رقم 473).

(61) ينظر: الكاشف، (245/1، رقم 372)؛ تقريب التهذيب، (ص 107، رقم 442).

(62) ينظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة، (124/6).

(63) ينظر: الجهاد، ابن أبي عاصم، الحاشية، (569-566/2).

(64) المعجم الأوسط، (287/3).

الحديث العاشر :

عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدٍ بِنِ السَّكَنِ⁽⁸⁵⁾، قَالَتْ: لَمَّا خُرِجَ بِحَنَازَةَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ صَاحَتْ أُمُّهُ، فَقَالَتْ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَقُفَا دَمْعُكَ»⁽⁸⁶⁾ وَيَذْهَبَ حُزْنُكَ؛ لِأَنَّ ابْنَكَ أَوَّلَ مَنْ ضَحَكَ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَاهْتَرَأَ لَهُ الْعَرْشُ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه، (138-139/18)، ح34493،
174-173/20، ح38694، 496-495/20، ح39572).

وأحمد بن حنبل في مسنده، (563/45)، ح27581، وفي فضائل الصحابة،
(824/2)، ح1500).

وأبو جعفر ابن أبي شيبه في العرش وما روي فيه، (ص417-418، ح55)، والطبراني في المعجم الكبير، (185/24، ح467)، من طريق عثمان بن أبي شيبة. والطحاوي في شرح مشكل الآثار، (364/10، ح4170)، عن علي بن معبد.

خمسهم (أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وعثمان بن أبي شيبة، وعلي بن مبد، وسعيد بن مسعود)، عن يزيد بن هارون، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن إسحاق بن راشد، به، نحوه.

الحكم على إسناده الحديث:

(ضعيف؛ للجهالة بأحد رواته) مدار رواية الحديث على يزيد بن هارون، وهو ثقة متقن⁽⁸⁷⁾، وكذلك شيخه إسماعيل بن أبي خالد⁽⁸⁸⁾، إلا أن الضعف لحق الإسناد من جهة إسحاق بن راشد؛ إذ إنه في عداد المجاهيل، ومن ذكر ذلك ابن خزيمة رحمه الله؛ إذ قال: «لست أعرف إسحاق بن راشد هذا، ولا أظنه الجزري، أخو النعمان بن راشد»⁽⁸⁹⁾، كما حكم عليه ابن حجر بأنه «مقبول»⁽⁹⁰⁾، لكنه تفرد بالحديث ولم يتابع.

وَمِنْ ضَعْفِ إِسْنَادِ الْحَدِيثِ لِلْجَهَالَةِ بِإِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ: الشَّيْخُ الْأَنْبَازِيُّ⁽⁹¹⁾،
وَالدَّكْتُورُ سَعْدُ الشُّثْرِي⁽⁹²⁾، بَيْنَمَا حَكَّمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ عَلَى الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ:
«صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ»⁽⁹³⁾.

الحديث الحادي عشر :

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، يَضْحَكُ إِلَيْهِمْ وَيَسْتَبْشِرُ بِهِمْ؛ الَّذِي إِذَا انْكَشَفَتْ فِتْنَةٌ وَرَأَاهَا بِنَفْسِهِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِمَّا أَنْ يُغْتَلَبَ، وَإِمَّا أَنْ يُبْصِرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَكْفِيهِ، فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي كَيْفَ صَبَرَ لِي نَفْسِهِ، وَالَّذِي لَهُ امْرَأَةٌ حَسَنَاءٌ وَفِرَاشٌ لَيِّنٌ حَسَنٌ، فَيَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ

أما الأسانيد الأخرى المرسله فأحد أسباب ضعفها الانقطاع الظاهر؛ قال ابن كثير: «وهذا منقطع بين محمد بن كعب، وبينه، وكذلك ما بينه وبين أبي مسكين المتقدم؛ لأنه مات في حياة رسول الله ﷺ، وهما تابعيان، وقد يكونان سمعاه من غير واحد من الصحابة، والله أعلم.» (84)

(85) صحابية تُكنى بأُم سلمة، وكان يقال لها خطيبة النساء، روت عددًا من الأحاديث عن النبي ﷺ، وكانت ممن شهد معركة اليرموك. ينظر: الإصابة في معرفة الصحابة، ابن حجر، (22-21/8، رقم 10816).

(86) أي: يسكن. ينظر: المجموع المغيث في غربي القرآن والحديث، أبو موسى المديني، مادة (قأ)، (786/1).

(87) ينظر: الكاشف، (391/2، رقم 6365)؛ تقريب التهذيب، (ص 606، رقم 7789).

(88) ينظر: تقريب التهذيب، (ص 107، رقم 438).

(89) التوحيد، (580/2).

(90) تقريب التهذيب، (ص100، رقم351).

(91) ينظر: ظلال الجنة في تخريج السنة، (1/246، ح559).

(92) ينظر: تحقيقه لمصنف ابن أبي شيبة: حاشية رقم (3)، (174/20).

(93) المستدرک علی الصحیحین، (228/3، ج 4925).

ومن حكم على الإسناد الوارد عند الطبراني بالحسن: الهيثمي⁽¹⁰¹⁾، بينما قال الألباني: «وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات كلهم. وحماد بن زيد سمع من عطاء بن السائب قبل الاختلاط»⁽¹⁰²⁾.

الحديث الثالث عشر:

عَنْ أَبِي دَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يَضْحَكُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِمْ، وَيَبْتَسِمُ⁽¹⁰³⁾ اللَّهُ لَهُمْ: رَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ وَتَرَكَ فِرَاشَهُ وَدَفَأَهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَيَقُولُ: اللَّهُ لِمَلَأْتَنِيهِ: مَا حَمَلَ عَبْدِي هَذَا عَلَى مَا صَنَعَ؟ فَيَقُولُ: أَنْتَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ: أَنَا أَعْلَمُ بِهِ، وَلَكِنْ أَحْبَبْتَنِي، فَيَقُولُونَ: خَوْفُهُ شَيْئًا فَخَافَهُ، وَرَجَبُهُ شَيْئًا فَرَجَاهُ، فَيَقُولُ: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَمْنْتُهُ بِمَا خَافَ، وَأَوْجِبْتُ لَهُ مَا رَجَا، قَالَ: وَرَجُلٌ كَانَ فِي سِرِّيَّةٍ، وَلَقُوا الْعُدُوَّ فَأَتَاهُمُ أَصْحَابُهُ، وَتَبَتَ هُوَ حَتَّى قُتِلَ، أَوْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ سَرَى لَيْلَتَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ تَزَلُّهُ وَأَصْحَابُهُ، فَتَمَّ أَصْحَابُهُ وَقَامَ هُوَ يُصَلِّي».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك في الزهد والرفائق، (ص426-427، ح1212)، قال أخبرنا معمر، عن رجل عن أبي العلاء بن الشَّحِير، به.

الحكم على إسناد الحديث:

(ضعيف؛ للجهالة بأحد روايته)، رواة الإسناد ثقات، إلا أن الجهالة بشيخ معمر؛ مما أكسب الإسناد حكم الضعف.

وحديث ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ المتقدم -الحديث الثاني عشر- يشهد لبعض ما ورد ما في المتن ويقويه.

الحديث الرابع عشر:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْدَفَهُ عَلَى دَابَّتِهِ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَيْهِمَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا، وَحَمَدَ اللَّهُ ثَلَاثًا، وَسَبَّحَ اللَّهُ ثَلَاثًا، وَهَلَّلَ اللَّهُ وَاحِدَةً، ثُمَّ اسْتَلْقَى عَلَيْهِ، فَضَحِكَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا مِنْ أَمْرٍ يَرْكَبُ دَابَّتَهُ، فَيَصْنَعُ كَمَا صَنَعْتُ إِلَّا أَقْبَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَضَحِكَ إِلَيْهِ كَمَا ضَحِكْتُ إِلَيْكَ».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده، (176/5، ح3057)، من طريق أبي بكر ابن أبي مريم الغساني، عن علي بن أبي طلحة، به.

الحكم على إسناد الحديث:

(ضعيف) لضعف روايه ابن أبي مريم الغساني، الذي قال عنه ابن حجر: «ضعيف، وكان قد سرق بيته فاختلط»⁽¹⁰⁴⁾، كما يُضَعَّفُ إسناد الحديث الانقطاع؛ بعدم سماع ابن أبي طلحة من ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، إذ قال ابن حجر: «أرسل عن ابن عباس ولم يره»⁽¹⁰⁵⁾.

وقد أشار الهيثمي لضعف ابن أبي مريم حين أورد الحديث في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، فقال: «وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف»⁽¹⁰⁶⁾، كما ضَعَّفَ الحديث الألباني⁽¹⁰⁷⁾.

فَيَذَرُ شَهْوَتَهُ فَيَذْكُرُنِي وَيُنَاجِيَنِي، وَلَوْ شَاءَ لَرَقَدَ، وَالَّذِي يَكُونُ فِي سَفَرٍ وَكَانَ مَعَهُ رَكْبٌ فَسَهَرُوا وَنَصَبُوا ثُمَّ هَجَعُوا، فَقَامَ فِي السَّحَرِ فِي سَرَّاءٍ أَوْ ضَرَّاءٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن منده في التوحيد، (237/3، ح752)، والحاكم في المستدرک، (77/1، ح68)، والبيهقي في الأسماء والصفات، (407/2-408، ح983)، من طريق يوسف بن يعقوب، عن محمد بن أبي بكر، عن فضيل بن سليمان، عن موسى بن عقبة، عن عبيد الله بن سليمان الأغر، عن سليمان الأغر، به، بنحوه.

دراسة إسناد الحديث:

(ضعيف؛ لوجود راوٍ كثير الخطأ لم يُتابع)، مدار رواية الحديث على يوسف بن يعقوب الأزدي، وهو ثقة⁽⁹⁴⁾، وجميع رواة الإسناد الآخرين كذلك باستثناء فضيل بن سليمان، قال ابن حجر عنه: «صدوق له خطأ كثير»⁽⁹⁵⁾، ولم يُتابع في روايته الحديث، وهو وإن كان من رجال الصحيحين إلا أن البخاري لم يُخرج له إلا متابعة⁽⁹⁶⁾.

ومن حكم على الحديث: أبو عبد الله الحاكم، بقوله: «هذا حديث صحيح، وقد احتجا بجميع رواته ولم يخرجاه»⁽⁹⁷⁾، والهيتمي؛ إذ قال: «رجالهم ثقات»⁽⁹⁸⁾، وقد حَسَّنَ الحديث الشيخ الألباني⁽⁹⁹⁾.

الحديث الثاني عشر:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «... أَلَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَضْحَكُ إِلَى رَجُلَيْنِ: رَجُلٌ قَامَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ مِنْ فِرَاشِهِ وَخَافَهُ وَدَثَّرَهُ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ إِلَى صَلَاةٍ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَأْتَنِيهِ: مَا حَمَلَ عَبْدِي هَذَا عَلَى مَا صَنَعَ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا رَجَاءَ مَا عِنْدَكَ، وَشَفَقَةً بِمَا عِنْدَكَ، فَيَقُولُ: فَإِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُهُ مَا رَجَا، وَأَمْنْتُهُ بِمَا خَافَ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي فِتْنَةٍ فَعَلِمَ مَا لَهُ فِي الْفَرَارِ، وَعَلِمَ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَيَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ: مَا حَمَلَ عَبْدِي هَذَا عَلَى مَا صَنَعَ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا رَجَاءَ مَا عِنْدَكَ، وَشَفَقَةً بِمَا عِنْدَكَ، فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَعْطَيْتُهُ مَا رَجَا، وَأَمْنْتُهُ بِمَا خَافَ» أَوْ كَلِمَةً شَبِيهًا بِهَا.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، (236/10، ح21352)، عن معمر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، (101/9، ح8532)، -ومن طريقه يحيى الشجري في الأمالي الخميسية، (273/1، ح929-، من طريق حماد بن زيد عن عطاء بن السائب، عن مرة بن شراحيل.

كلاهما (أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، ومرة بن شراحيل)، عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بنحوه.

الحكم على إسناد الحديث:

(صحيح) جميع رواة الإسناد في الطريقتين ثقات ما عدا أحد رواة الطريق الثاني، وهو عطاء بن السائب؛ قال عنه الذهبي: «أحد الأعلام على لين فيه... ثقة ساء حفظه بأخرة»، وقال ابن حجر: «صدوق اختلط»⁽¹⁰⁰⁾.

(101) ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (255/2-256، ح3540).

(102) ينظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة، (1400/7).

(103) مأخوذ من البشاشة، وهي: الفرح. ينظر: الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد الهروي، مادة (بشش)، (181/1).

(104) تقريب التهذيب، (ص623، رقم7974).

(105) تقريب التهذيب، (ص402، رقم4754).

(106) (131/10، ح17098).

(107) ضعيف الترغيب والترهيب، (285/2، ح1815).

(94) ينظر: سير أعلام النبلاء، (87-85/14، رقم45).

(95) تقريب التهذيب، (ص447، رقم5427).

(96) ينظر: هدي الساري، ابن حجر، (1161/2).

(97) المستدرک على الصحيحين، (77/1، ح68).

(98) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (255/2، ح3536).

(99) صحيح الترغيب والترهيب، (401/1، ح629).

(100) الكاشف، (22/2، رقم3798)؛ تقريب التهذيب، (ص391، رقم4592).

الخاتمة

في خاتمة البحث، وبعد جمع أحاديث الدراسة، والحكم عليها، خلصت لما يلي:

1. منهج أهل السنة والجماعة في صفة ضحك الله تبارك وتعالى: إثباتها لله تعالى كما تليق بجلاله سبحانه، على ظاهرها، كما وردت في أدلة الشرع، دون تمثيل أو تكيف أو تعطيل.
 2. جميع ما ورد من الأحاديث التي تناول صفة ضحك الله تبارك وتعالى جاءت على صيغة الإثبات لهذه الصفة.
 3. تنوع السياقات الحديثة التي ورد فيها إثبات ضحك الله تبارك وتعالى، ما بين أمور في الدنيا، ومواضع في الآخرة.
 4. عدد الأحاديث التي تضمنت صفة ضحك الله تبارك وتعالى مما اكتشفته كتب السنة النبوية: 19 حديثاً مسنداً. (108)
 5. تُعد الأحاديث الواردة في إثبات صفة ضحك الله تبارك وتعالى من أنواع المتواتر المعنوي، لورودها من أكثر من 10 طرق عنه ﷺ.
 6. عدد الأحاديث المخترجة في الصحيحين أو أحدهما مما تضمنت صفة الضحك لله تبارك وتعالى: خمسة أحاديث، تفصيل عددها على النحو التالي:
 7. عدد الأحاديث المخترجة في الصحيحين: 3 أحاديث.
 8. عدد الأحاديث المخترجة في صحيح البخاري دون مسلم: حديث واحد.
 9. عدد الأحاديث المخترجة في صحيح مسلم دون البخاري: حديث واحد.
 10. عدد الأحاديث الواردة في صفة ضحك الله تبارك وتعالى مما أخرج في غير الصحيحين أو أحدهما: 14 حديثاً.
 11. عدد الأحاديث المقبولة من جهة الحكم: 9 أحاديث، وما حُكم عليه بالضعف من الأحاديث فكله خفيف الضعف، سوى الحديث الثالث - من المطلب الثاني في المبحث الثاني- (109) فهو شديد الضعف لوجود متروك في إسناده، وآخر مجمع على ضعفه.
- وفي الختام؛ فإن من توصيات البحث:
- أن تُجمع الأحاديث الأخرى الواردة في صفات الله تبارك وتعالى على سبيل الاستقصاء، ودراستها دراسةً حديثة.
 - أن تُجمع الأحاديث الواردة في صفة العجب لله سبحانه وتعالى؛ إذ إنها مما يتّيم صفة الضحك.

الدعم المالي

يؤكد الباحثون أن هذا العمل العلمي لم يحصل على أي دعم مالي من أي جهة حكومية أو خاصة، وأنه تم إعداده وتمويله ذاتياً.

الإفصاح والتصريحات

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلفون أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY-NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة: <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

قائمة المصادر والمراجع

- الأجري، أبو بكر. الشريعة. تحقيق عادل بن عبد الله آل حمدان. ط1. لبنان: دار اللؤلؤة، 1442هـ.
- الأعظمي، أبو أحمد محمد ضياء الرحمن. الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه. ط1. الرياض: دار السلام، 1437هـ.
- الألباني، محمد ناصر الدين. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها. ط1. الرياض: مكتبة المعارف، 1417هـ.
- الألباني، محمد ناصر الدين. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة. ط1. الرياض: مكتبة المعارف، 1425هـ.
- الألباني، محمد ناصر الدين. صحيح الترغيب والترهيب. ط1. الرياض: مكتبة المعارف، 1421هـ.
- الألباني، محمد ناصر الدين. ضعيف الترغيب والترهيب. ط1. الرياض: مكتبة المعارف، 1421هـ.
- الألباني، محمد ناصر الدين. ضعيف الجامع الصغير وزيداته (الفتح الكبير). أشرف على طبعه زهير الشاويش. بيروت: المكتب الإسلامي.
- الألباني، محمد ناصر الدين. ظلال الجنة في تخريج السنة. ط1. بيروت: المكتب الإسلامي، 1400هـ.
- الأصبهاني، أبو نعيم. معرفة الصحابة. تحقيق عادل بن يوسف العزازي. ط1. الرياض: دار الوطن، 1419هـ.
- الأصبهاني، قوام السنة أبو القاسم إسماعيل التيمي. الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة. تحقيق محمد بن ربيع المدخلي ومحمد بن محمود أبو رحيم. ط2. الرياض: دار الراجدة، 1419هـ.
- الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد. تهذيب اللغة. تحقيق محمد عوض مرعب. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي، 2001م.
- الإشيلي، عبد الحق بن عبد الرحمن. الأحكام الشرعية الكبرى. تحقيق أبو عبد الله حسين بن عكاشة. ط1. الرياض: مكتبة الرشد، 1422هـ.
- الإسفرائيلي، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق. المسند الصحيح المخرّج على صحيح مسلم (مستخرج أبي عوانة). تحقيق عباس بن صفاخان بن شهاب الدين وآخرون. ط1. المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية - عمادة البحث العلمي، 1435هـ - 1438هـ.
- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. التاريخ الكبير. تحقيق محمد بن صالح الدباسي ومركز شذا للبحوث. ط1. الرياض: الناشر المتميز للطباعة والنشر والتوزيع، 1440هـ.
- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. صحيح البخاري. ط1. القاهرة: دار التأسيس، 1433هـ.
- البغداد، الخطيب. تاريخ مدينة السلام (تاريخ بغداد). تحقيق بشار عواد معروف. ط1. دار الغرب الإسلامي، 1422هـ.
- البغوي، أبو القاسم. معجم الصحابة. تحقيق محمد الأمين بن محمد الجكني. ط1. الكويت: مكتبة دار البيان، 1421هـ.
- البيزاري، أبو بكر أحمد بن عمرو العتكي. مسند البزار (البحر الزخار). تحقيق محفوظ الرحمن زين الله وعادل بن سعد وصبري عبد الخالق الشافعي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، 1988م - 2009م.

البوصيري، شهاب الدين أحمد بن أبي بكر. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه. تحقيق محمد المنقعي الكشناوي. ط2. بيروت: دار العربية، 1403هـ.

البیهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين. الأسماء والصفات. تحقيق عبد الله بن محمد الحاشدي. ط1. جدة: مكتبة السوادى، 1413هـ.

البیهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين. السنن الكبير. تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي. ط1. القاهرة: مركز هجر للبحوث والدراسات، 1432هـ.

ابن أبي عاصم، أبو بكر. الأحاد والمثاني. تحقيق باسم فيصل أحمد الجوابرة. ط1. الرياض: دار الراجية، 1411هـ.

ابن أبي عاصم، أبو بكر. الجهاد. تحقيق مساعد بن سليمان الراشد الحميد. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، 1409هـ.

ابن أبي عاصم، أبو بكر. السنة. تحقيق محمد ناصر الدين الألباني. ط1. بيروت: المكتب الإسلامي، 1400هـ.

ابن أبي الدنيا، أبو بكر. الأولياء. تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول. ط1. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، 1413هـ.

ابن أبي شيبة، أبو بكر. المصنف. تحقيق سعد بن ناصر الشثري. ط1. الرياض: دار كنوز إشبيلية، 1436هـ.

ابن أبي شيبة، أبو جعفر محمد بن عثمان. العرش وما روي فيه. تحقيق محمد بن خليفة التميمي. ط1. الرياض: مكتبة الرشد، 1418هـ.

ابن أبي حاتم الرازي. العلل. تحقيق فريق من الباحثين بإشراف سعد بن عبد الله الحميد وخالد بن عبد الرحمن الجريسي. ط1. الرياض: مؤسسة الجريسي، 1427هـ.

ابن الأثير الجزري، مجد الدين. النهاية في غريب الحديث والأثر. تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي. بيروت: المكتبة العلمية، 1399هـ.

ابن بطة، أبو عبد الله عبيد الله. الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة. تحقيق رضا بن نعان معطي وآخرون. ط1. الرياض: دار الراجية، 1418هـ.

ابن تيمية، تقي الدين أحمد. مجموع الفتاوى. جمع عبد الرحمن بن محمد بن قاسم وابنه محمد. المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1425هـ.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. الإصابة في معرفة الصحابة. تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية، 1415هـ.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. تقريب التهذيب. تحقيق محمد عوامة. ط1. سوريا: دار الرشيد، 1406هـ.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. طبقات المدلسين. تحقيق عاصم بن عبد الله القريوتي. ط1. عمان: مكتبة المنار، 1403هـ.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. فتح الباري بشرح صحيح البخاري. اعتنى به أبو قتيبة نظر الفريابي. ط4. السعودية: دار طيبة، 1432هـ.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. لسان الميزان. اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة. ط1. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، 1423هـ.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. هدى الساري مقدمة فتح الباري. تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفريابي. ط4. الرياض: دار طيبة، 1432هـ.

ابن حنبل، أحمد. فضائل الصحابة. تحقيق وصي الله محمد عباس. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1403هـ.

ابن حنبل، أحمد. مسند أحمد بن حنبل. تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون. ط1. مؤسسة الرسالة، 1421هـ.

ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق. التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل. تحقيق عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان. ط1. الرياض: دار الرشد، 1404هـ.

ابن عبد البر القرطبي، أبو عمر. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد. تحقيق بشار عواد معروف وآخرون. ط1. لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، 1439هـ.

ابن عدي الجرجاني، أبو أحمد. الكامل في ضعفاء الرجال. تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض وعبد الفتاح أبو سنة. ط1. بيروت: الكتب العلمية، 1418هـ.

ابن القيم الجوزية، شمس الدين. زاد المعاد في هدي خير العباد. تحقيق محمد أجمل الإصلاحي وآخرون. ط3. الرياض: عطاءات العلم، 1440هـ.

ابن القيم الجوزية، شمس الدين. مفتاح دار السعادة. تحقيق هاني الحاج. مصر: المكتبة التوفيقية.

ابن كثير الدمشقي، أبو الفداء إسماعيل. جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم السنن. تحقيق عبد الملك بن عبد الله الدهيش. ط2. بيروت: دار خضر، 1419هـ.

ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. سنن ابن ماجه. تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون. ط1. دمشق: دار الرسالة العالمية، 1430هـ.

ابن المبارك المروزي، عبد الله. الزهد والرقائق. رواية الحسين المروزي وزيادات نعيم بن حماد. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. نشره محمد عفيف الزعبي.

ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق. الإيمان. تحقيق علي بن محمد الفقيهي. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1406هـ.

ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق. التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد. تحقيق علي بن محمد الفقيهي. ط1. المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، 1405هـ.

الجرجاني، يحيى بن الحسين الشجري. ترتيب الأمالي الخميسية. ترتيب محيي الدين القرشي العسيمي. تحقيق محمد حسن محمد. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية، 1422هـ.

الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. تحقيق أحمد عبد الغفور عطار. ط4. بيروت: دار العلم للملايين، 1407هـ.

الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله. المستدرک على الصحيحين. تحقيق مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية، 1411هـ.

الحميدي، أبو عبد الله ابن أبي نصر. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم. تحقيق زبيدة محمد سعيد. ط1. القاهرة: مكتبة السنة، 1415هـ.

الخميري، نشوان بن سعيد اليميني. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم. تحقيق حسين بن عبد الله العمري ومظهر بن علي الإرياني ويوسف محمد عبد الله. ط1. بيروت: دار الفكر المعاصر، 1420هـ.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر. العلل الواردة في الأحاديث النبوية. تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي. ط1. الرياض: دار طيبة، 1405هـ.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر. كتاب الرؤية. تحقيق إبراهيم محمد العلي وأحمد فخري الرفاعي. ط1. الأردن: مكتبة المنار، 1411هـ.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر. كتاب الصفات. تحقيق علي بن محمد الفقيهي. ط1. 1403هـ.

الدارمي السجستاني، أبو سعيد عثمان بن سعيد. نقض الدارمي على المريسي (نقض الإمام أبي سعيد على المريسي الجهمي العنيد). تحقيق أبو عاصم الشوموي الأثري. ط1. القاهرة: المكتبة الإسلامية، 1433هـ.

الديلمي الهمداني، أبو شجاع شبرويه. الفردوس بمأثور الخطاب. تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية، 1406هـ.

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء. تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون. ط3. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1405هـ.

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. تحقيق محمد عوامة وأحمد محمد الخطيب. ط1. جدة: مؤسسة علوم القرآن، 1413هـ.

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد. ميزان الاعتدال في نقد الرجال. تحقيق علي محمد البجاوي. ط1. بيروت: دار المعرفة، 1382هـ.

الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني. تاج العروس من جواهر القاموس. تحقيق جماعة من المختصين. الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1385هـ - 1422هـ.

الزنجشيري، أبو القاسم محمود بن عمرو. الفائق في غريب الحديث والأثر. تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم. ط2. لبنان: دار المعرفة.

السلفي، أبو طاهر أحمد بن محمد. الطيوريات. تحقيق دتمان يحيى معالي وعباس صخر الحسن. ط1. الرياض: مكتبة أضواء السلف، 1425هـ.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. جامع الأحاديث. ضبط نصوصه وخرج أحاديثه فريق من الباحثين بإشراف علي جمعة. طبع على نفقة حسن عباس زكي.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. جمع الجوامع (الجامع الكبير). تحقيق مختار إبراهيم الهائج وعبد الحميد محمد ندا وحسن عيسى عبد الظاهر. ط2. القاهرة: الأزهر الشريف، 1426هـ.

الرازي، ابن أبي حاتم. (انظر: ابن أبي حاتم الرازي).

الزركاري/الزنجشيري. (انظر: الزنجشيري).

الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود. مسند أبي داود الطيالسي. تحقيق محمد التركي. ط2. الجزيرة: دار هجر، 1420هـ.

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد. الدعاء. تحقيق مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية، 1413هـ.

List of Sources and References

- Al-Iṣābah fī ma'rifat al-ṣaḥābah, Ibn Ḥajar al-'Asqalānī (d. 852h). Taḥqīq: 'Ādil Aḥmad 'Abd al-Mawjūd, wa-'Alī Muḥammad Mu'awwaḍ. Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, T1, 1415h.
- Al-Ibaānah 'an sharī'at al-firqah al-nājiyah wa-mujānabat al-firaq al-madhmūmah, Abū 'Abd Allāh 'Ubayd Allāh Ibn Baṭṭah (d. 387h). Taḥqīq: Riḍā ibn Na'sān Mu'tī wa-ākharūn. Al-Riyāḍ: Dār al-Rāyah, T1, 1418h.
- Al-Īmān, Abū 'Abd Allāh Muḥammad Ibn Mandah (d. 395h). Taḥqīq: D. 'Alī ibn Muḥammad al-Faqīhī. Bayrūt: Mu'assasat al-Risālah, t2, 1406h.
- Al-Āḥād wa-al-mathānī, Abū Bakr Ibn Abī 'Āṣim (d. 287h). Taḥqīq: Bāsim Fayṣal Aḥmad al-Jawābirah. Al-Riyāḍ: Dār al-Rāyah, T1, 1411h.
- Al-Aḥkām al-shar'iyah al-Kubrā, 'Abd al-Ḥaqq ibn 'Abd al-Raḥmān al-Ishbīlī (d. 581h). Taḥqīq: Abū 'Abd Allāh Ḥusayn ibn 'Ukāshah. Al-Riyāḍ: Maktabat al-Rushd, T1, 1422h.
- Al-Asmā' wa-al-sifāt, Abū Bakr Aḥmad ibn al-Ḥusayn al-Bayhaqī (d. 458h). Taḥqīq: 'Abd Allāh ibn Muḥammad al-Ḥāshidī. Jiddah: Maktabat al-Sawādī, T1, 1413h.
- Al-Awliyā', Ibn Abī al-Dunyā (d. 281h). Taḥqīq: Muḥammad al-Sa'id ibn Basyūnī Zaghlūl. Bayrūt: Mu'assasat al-Kutub al-Thaqāfiyah, T1, 1413h.
- Al-'Arsh wa ma Ruwi Fihi, Abū Ja'far Muḥammad ibn 'Uthmān ibn Abī Shaybah (d. 297 AH). Edited by Muḥammad ibn Khalīfah al-Tamīmī. Riyadh: Maktabat al-Rushd, 1st ed., 1418 AH.
- Al-Du'a, Abū al-Qāsim al-Ṭabarānī (d. 360 AH). Edited by Muṣṭafā 'Abd al-Qādir 'Aṭā. Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1st ed., 1413 AH.
- Al-Du'a, Abū 'Abdullāh al-Ḥusayn ibn Ismā'il al-Muḥāmilī (d. 330 AH). Edited by 'Amr 'Abd al-Mun'im. Cairo: Maktabat Ibn Taymiyyah, 1st ed., 1414 AH.
- Al-Fa'iq fi Gharib al-Hadīth wa al-Athar, Abū al-Qāsim Maḥmūd ibn 'Amr al-Zamaksharī (d. 538 AH). Edited by 'Alī Muḥammad al-Bajāwī and Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm. Lebanon: Dār al-Ma'rifah, 2nd ed.
- Al-Firdaws bn' thwr al-khiṭāb, Abū Shujā' Shīrawayh al-Daylamī al-Hamadhānī (d. 509h). Taḥqīq: al-Sa'id ibn Basyūnī Zaghlūl. Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, T1, 1406h.
- Al-Gharibayn fi al-Qur'an wa al-Hadīth, Abū 'Ubayd Aḥmad ibn Muḥammad al-Harawī (d. 401 AH). Edited by Aḥmad Farīd al-Mazīdī. Saudi Arabia: Maktabat Nizār Muṣṭafā al-Bāz, 1st ed., 1419 AH.
- Al-Hujjah fi Bayan al-Mahajjah wa Sharh 'Aqidat Ahl al-Sunnah, Qiwwān al-Sunnah Abū al-Qāsim Ismā'il al-Taymī al-Aṣbahānī (d. 535 AH). Edited by Muḥammad ibn Rabī' al-Madkhalī and Muḥammad ibn Maḥmūd Abū Raḥīm. Riyadh: Dār al-Rayah, 2nd ed., 1419 AH.
- Al-Jami', Ma'mar ibn Rāshid (d. 153 AH). Transmitted by 'Abd al-Razzāq al-Ṣan'ānī. Edited by Ḥabīb al-Raḥmān al-A'zamī. Al-Maktab al-Islāmī, 2nd ed., 1403 AH.

- الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد. مسند الشاميين. تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1405هـ.
- الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد. المعجم الأوسط. تحقيق طارق بن عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. القاهرة: دار الحرمين، 1415هـ.
- الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد. المعجم الكبير. تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط2. القاهرة: مكتبة ابن تيمية.
- الطالقاني، صاحب إسماعيل بن عباد. المحيط في اللغة. تحقيق محمد حسن آل ياسين. ط1. بيروت: عالم الكتب، 1414هـ.
- الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد. شرح مشكل الآثار. تحقيق شعيب الأرنؤوط. ط1. مؤسسة الرسالة، 1415هـ.
- عبد الرزاق الصنعاني. المصنف. تحقيق مركز البحوث وتقنية المعلومات. ط2. القاهرة: دار التأصيل، 1437هـ.
- الفراء، أبو يعلى محمد بن الحسين. إبطال التأويلات لأخبار الصفات. تحقيق ودراسة محمد بن حمد الحمود النجدي. ط1. الكويت: غراس للنشر والتوزيع، 1434هـ.
- الفرزوقي، أبو الحسين أحمد بن فارس. معجم مقاييس اللغة. تحقيق عبد السلام محمد هارون. دار الفكر، 1399هـ.
- الكلاذبي، أبو بكر محمد بن أبي إسحاق. بحر الفوائد. تحقيق محمد حسن إسماعيل وأحمد فريد المزيدي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية، 1420هـ.
- اللالكائي، أبو القاسم هبة الله بن الحسن. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة. تحقيق أحمد بن سعد الغامدي. ط8. السعودية: دار طيبة، 1423هـ.
- مالك بن أنس. موطأ الإمام مالك (رواية أبي مصعب الزهري). تحقيق بشار عواد معروف ومحمود محمد خليل. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1412هـ.
- مالك بن أنس. موطأ الإمام مالك (رواية يحيى بن يحيى الليثي). تحقيق محمد مصطفى الأعظمي. ط1. 1425هـ.
- الحاملي، أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل. الدعاء. تحقيق عمرو عبد المنعم. ط1. القاهرة: مكتبة ابن تيمية، 1414هـ.
- المزي، جمال الدين يوسف. تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق بشار عواد معروف. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1400هـ.
- مسلم بن الحجاج النيسابوري. صحيح مسلم. تحقيق نظر الفارابي. ط1. الرياض: دار طيبة، 1427هـ.
- المروزي، أبو عبد الله محمد بن نصر. مختصر قيام الليل. اختصره أحمد بن علي المقرئ. ط1. فيصل آباد (باكستان): حديث أكاديمي، 1408هـ.
- معمر بن راشد. الجامع (رواية عبد الرزاق الصنعاني). تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. ط2. المكتب الإسلامي، 1403هـ.
- المديني، أبو موسى محمد بن عمر. المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث. تحقيق عبد الكريم العزباوي. ط1. جدة: دار المدني، 1406هـ.
- المهرواني، أبو القاسم يوسف بن محمد. المهورانيات. تحقيق سعود بن عبد الجبروعي. ط1. المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية - عمادة البحث العلمي، 1422هـ.
- الموصللي، أبو يعلى أحمد بن علي. مسند أبي يعلى الموصللي. تحقيق سعيد محمد السناري. القاهرة: دار الحديث، 1434هـ.
- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. سنن النسائي (المجتبى). تحقيق محمد رضوان عرقسوسي وآخرون. ط1. دمشق: دار الرسالة العالمية، 1439هـ.
- الهروي، أبو عبيد أحمد بن محمد. الغريبين في القرآن والحديث. تحقيق أحمد فريد المزيدي. ط1. السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز، 1419هـ.
- الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر. كشف الأستار عن زوائد البزار. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1399هـ.
- الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. تحقيق حسام الدين القدسي. القاهرة: مكتبة القدسي، 1414هـ.
- الواحد، أبو الحسن علي بن أحمد. التفسير البسيط. تحقيق إبراهيم بن علي الحسن وعبد الله بن إبراهيم الرئيس. ط1. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1430هـ.

- Al-Sunan al-Kabir, Abū Bakr Aḥmad ibn al-Ḥusayn al-Bayhaqī (d. 458 AH). Edited by Dr. 'Abdullāh ibn 'Abd al-Muḥsin al-Turkī. Cairo: Markaz Hajar, 1st ed., 1432 AH.
- Al-Sunnah, Abū Bakr ibn Abī 'Āṣim (d. 287 AH). Edited by Muḥammad Naṣir al-Dīn al-Albānī. Beirut: Al-Maktab al-Islāmī, 1st ed., 1400 AH.
- Al-Sharī'ah, Abū Bakr al-Ājurī (d. 360 AH). Edited by 'Ādil ibn 'Abd Allāh Āl Ḥamdān. Beirut: Dār al-Lu'lu'ah, 1st ed., 1442 AH.
- Al-tārīkh al-kabīr, Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Ismā'īl al-Bukhārī (d. 256h). Taḥqīq: Muḥammad ibn Šāliḥ al-Dabbāsī, wa-Markaz Shadhā lil-Buḥūth bi-ishrāf Maḥmūd ibn 'Abd al-Fat tāḥ al-Naḥḥāl. Al-Riyāḍ: al-Nāshir al-Mutamayyiz lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī', 1, 1440h.
- Al-Tafsīr al-basīṭ, Abū al-Ḥasan 'Alī ibn Aḥmad al-Wāḥidī (d. 468h). Taḥqīq: D. Ibrāhīm ibn 'Alī al-Ḥasan, and 'Abd Allāh ibn Ibrāhīm al-Rayyis. Al-Riyāḍ: Jāmi'at al-Imām Muḥammad ibn Sa'ūd al-Islāmīyah, 1, 1430h.
- Al-Tamhīd li-mā fī al-Muwatṭa' min al-ma'ānī wa-al-asānīd fī Ḥadīth Rasūl Allāh ṣallā Allāh 'alayhi wa-sallam, Ibn 'Abd al-Barr al-Qurtubī (d. 463h). Taḥqīq: Bashshār 'Awwād Ma'rūf wa-ākharūn. Landan: Mu'assasat al-Furqān lil-Turāth al-Islāmī, 1, 1439h.
- Al-tawḥīd wa-ithbāt ṣifāt al-Rabb 'Izz wa-jall, Abū Bakr Ibn Khu zaymah (d. 311h). Taḥqīq: 'Abd al-'Azīz ibn Ibrāhīm al-Shah wān. Al-Riyāḍ: Dār al-Rushd, 1, 1404h.
- Al-tawḥīd wa-ma'rifat Asmā' Allāh 'Izz wa-jall wa-ṣifātih 'alā al-ittifāq wa-al-tafarrud, Abū 'Abd Allāh Muḥammad Ibn Man dah (d. 395h). Taḥqīq: 'Alī ibn Muḥammad al-Faqīhī. Al-Madīnah al-Munawwarah: al-Jāmi'ah al-Islāmīyah, 1, 1405h.
- Al-Tuyuriyyat, Abū Ṭāhir Aḥmad ibn Muḥammad al-Silafī (d. 576 AH). Edited by Dāsmān Yaḥyā Ma'ālī and 'Abbās Šakhr al-Ḥasan. Riyadh: Maktabat Aḍwā' al-Salaf, 1st ed., 1425 AH.
- Al-'Ilal al-Waridah fī al-Aḥadith al-Nabawiyyah, Abū al-Ḥasan al-Dāraquṭnī (d. 385 AH). Edited by Maḥfūz al-Raḥmān Zainallāh al-Salafī. Riyadh: Dār Ṭaybah, 1st ed., 1405 AH.
- Al-'Ilal, Ibn Abī Ḥātim al-Rāzī (d. 327 AH). Edited by a team of researchers under the supervision of Dr. Sa'd ibn 'Abdullāh al-Ḥumaid and Dr. Khālīd ibn 'Abd al-Raḥmān al-Juraisī. Ri yadh: Al-Juraisī Foundation for Distribution and Advertising, 1st ed., 1427 AH.
- Baḥr al-Fawā'id, Abū Bakr Muḥammad ibn Abī Ishāq al-Kalābādhī (d. 380h). Taḥqīq: Muḥammad Ḥasan Ismā'īl, wa-Aḥmad Farīd al-Mazīdī. Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1, 1420h.
- Da'if al-Jāmi' al-Šaghīr wa-ziyādatuhu (al-Faṭḥ al-kabīr), Muḥammad Naṣir al-Dīn al-Albānī (d. 1420h). Ashraf 'alā ṭab'i hi: Zuhayr al-Shāwīsh. Al-Maktab al-Islāmī.
- Da'if al-Targhīb wa-al-tarhīb, Muḥammad Naṣir al-Dīn al-Albānī (d. 1420 AH). Riyadh: Maktabat al-Ma'arif, 1st ed., 1421 AH.
- Fada'il al-Sahabah, Aḥmad ibn Ḥanbal (d. 241 AH). Edited by Waṣī Allāh Muḥammad 'Abbās. Beirut: Mu'assasat al-Risālah, 1st ed., 1403 AH.
- Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari, Ibn Ḥajar al-'Asqalanī (d. 852 AH). Verified by Naṣar al-Fāryābī. Saudi Arabia: Dār Ṭay bah, 4th ed., 1432 AH.
- Al-Jihad, Abū Bakr ibn Abī 'Āṣim (d. 287 AH). Edited by Musā'id ibn Sulaymān al-Rashīd al-Ḥumayd. Madinah: Maktabat al-'Ul ūm wal-Ḥikam, 1st ed., 1409 AH.
- Al-Jāmi' al-kāmil fī al-ḥadīth al-ṣaḥīḥ al-shāmil al-murattib 'alā abwāb al-fiqh, Abū Aḥmad Muḥammad Ḍiyā' al-Raḥmān al-A'zamī (d. 1441h). Al-Riyāḍ: Dār al-Salām, 1, 1437h.
- Al-Kashif fī Ma'rifah Man Lahu Riwayah fī al-Kutub al-Sittah, Shams al-Dīn Muḥammad al-Dhahabī (d. 748 AH). Edited by Muḥammad 'Awwāmah and Aḥmad Muḥammad al-Khaṭīb. Jed dah: Mu'assasat 'Ulūm al-Qur'ān, 1st ed., 1413 AH.
- Al-Kamil fī Du'afa' al-Rijal, Abū Aḥmad ibn 'Adī al-Jurjānī (d. 365 AH). Edited by 'Ādil Aḥmad 'Abd al-Mawjūd, 'Alī Muḥam mad Mu'awwad, and 'Abd al-Fattāḥ Abū Sannah. Beirut: Al-Ku tub al-'Ilmiyyah, 1st ed., 1418 AH.
- Al-Mahrawaniyyat, Abū al-Qāsim Yūsuf ibn Muḥammad al-Mahrāwānī (d. 468 AH). Edited by Sa'ūd ibn 'Id al-Jarbū'ī. Mad inah: Al-Jāmi'ah al-Islāmīyyah (Research and Scientific Publica tion Department), 1st ed., 1422 AH.
- Al-Majmu' al-Mughith fī Gharib al-Qur'an wa al-Hadith, Abū Mūsā Muḥammad ibn 'Umar al-Madanī (d. 581 AH). Edited by 'Abd al-Karīm al-'Uzabāwī. Jeddah: Dār al-Madanī, 1st ed., 1406 AH.
- Al-Muhit fī al-Lughah, al-Šāhib Ismā'īl ibn 'Abbād al-Ṭalaqānī (d. 385 AH). Edited by Muḥammad Ḥasan Āl-Yāsīn. Beirut: 'Ālam al-Kutub, 1st ed., 1414 AH.
- Al-Muštadrak 'ala al-Sahihayn, Abū 'Abdullāh al-Ḥākim (d. 405 AH). Edited by Muṣṭafā 'Abd al-Qādir 'Aṭā. Beirut: Dār al-Ku tub al-'Ilmiyyah, 1st ed., 1411 AH.
- Al-Musannaf, 'Abd al-Razzāq al-Šan'ānī (d. 211 AH). Edited by Markaz al-Buḥūth wa Taqniyat al-Ma'lūmāt. Cairo: Dār al-Ta'šīl, 2nd ed., 1437 AH.
- Al-Musannaf, Ibn Abī Shaybah (d. 235 AH). Edited by Sa'd ibn Naṣir al-Shathrī. Riyadh: Dār Kunūz Ishbīliyyā, 1st ed., 1436 AH.
- Al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-mukhrīj 'alā Ṣaḥīḥ Muslim = mustakhrāj Abī 'Awānah, Abū 'Awānah Ya'qūb ibn Ishāq al-Isfarāyīnī (d. 316h). Taḥqīq: 'Abbās ibn Šfākhān ibn Shihāb al-Dīn wa-ākharūn. Al-Madīnah al-Munawwarah: al-Jāmi'ah al-Islāmīyah-'mādh al-Baḥṭh al-'Ilmī, 1, 1435h-1438h.
- Al-Mu'jam al-Awsat, Abū al-Qāsim al-Ṭabarānī (d. 360 AH). Ed ited by Ṭariq ibn 'Awaḍ Allāh and 'Abd al-Muḥsin ibn Ibrāhīm al-Ḥusaynī. Cairo: Dār al-Ḥaramayn, 1415 AH.
- Al-Mu'jam al-Kabir, Abū al-Qāsim al-Ṭabarānī (d. 360 AH). Ed ited by Ḥamdī ibn 'Abd al-Majīd al-Salafī. Cairo: Maktabat Ibn Taymiyyah, 2nd ed.
- Al-Muwatta', Imām Mālik (d. 179 AH). Narrated by Abū Mus'ab al-Zuhrī. Edited by Bashshār 'Awwād Ma'rūf and others. Beirut: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1st ed., 1991 CE.
- Al-Nihayah fī Gharib al-Hadith wa al-Athar, Ibn al-Athīr al-Jazarī (d. 606 AH). Edited by Ṭāhir Aḥmad al-Zāwī and Maḥmūd Muḥammad al-Tanāḥī. Beirut: Al-Maktabah al-'Ilmiyyah, 1399 AH.
- Al-Sihah Taj al-Lughah wa Sihah al-'Arabiyyah, Abū Naṣr Ismā'īl ibn Ḥammād al-Jawharī (d. 393 AH). Edited by Aḥmad 'Abd al-Ghaffār 'Attār. Beirut: Dār al-'Ilm lil-Malāyīn, 4th ed., 1407 AH.

- Mu'jam al-ṣaḥābah, Abū al-Qāsim al-Baghawī (d. 317 AH). Edited by Muḥammad al-Amīn ibn Muḥammad al-Jakanī. Al-Kuwayt: Maktabat Dār al-Bayān, 1st ed., 1421 AH.
- Musnad Abi Dawud al-Tayalisi (d. 204 AH). Edited by Dr. Muḥammad al-Turkī. Giza: Dār Hajar, 2nd ed., 1420 AH.
- Musnad Abi Ya'la al-Mawsili (d. 207 AH). Edited by Sa'īd Muḥammad al-Sanārī. Cairo: Dār al-Hadīth, 1434 AH.
- Musnad Ahmad ibn Hanbal (d. 241 AH). Edited by Shu'ayb al-Arna'ūt and others. Mu'assasat al-Risālah, 1st ed., 1421 AH.
- Musnad al-Bazzar = Al-Bahr al-Zakhar, Abū Bakr Ahmad ibn 'Amr al-'Atkī al-Bazzār (d. 292 AH). Edited by Maḥfūz al-Raḥmān Zainullāh, 'Ādil ibn Sa'd, and Ṣabrī 'Abd al-Khāliq al-Shāfi'. Madinah: Maktabat al-'Ulūm wa al-Ḥikam, 1st ed., 1988–2009 CE.
- Musnad al-Shamiyyin, Abū al-Qāsim al-Ṭabarānī (d. 360 AH). Edited by Ḥamdī ibn 'Abd al-Majīd al-Salāfi. Beirut: Mu'assasat al-Risālah, 1st ed., 1405 AH.
- Muwatta' al-Imam Malik (d. 179 AH). Riwayat Yahyā ibn Yahyā al-Laythī. Edited by Muḥammad Muṣṭafā al-A'ẓamī, 1st ed., 1425 AH.
- Naqd al-Darimi 'ala al-Marisi = Naqd al-Imam Abi Sa'id 'Uthman ibn Sa'id 'ala al-Marisi al-Jahmi al-'Anid fima Iftara 'ala Allah 'Azza wa Jal min al-Tawhid, Abū Sa'īd 'Uthmān ibn Sa'īd al-Dārimī al-Sijistānī (d. 280 AH). Edited by Abū 'Āṣim al-Shawāmī al-Atharī. Cairo: Al-Maktabah al-Islāmiyyah, 1st ed., 1433 AH.
- Sahih al-Bukhari (d. 256 AH). Cairo: Dār al-Ta'sīl, 1st ed., 1433 AH.
- Sahih al-Targhib wal-Tarhib, Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī (d. 1420 AH). Riyadh: Maktabat al-Ma'arif, 1st ed., 1421 AH.
- Sahih Muslim (d. 261 AH). Edited by Naṣr al-Fāryābī. Riyadh: Dār Ṭaybah, 1st ed., 1427 AH.
- Shams al-'Ulum wa Dawa' Kalam al-'Arab min al-Kulum, Nash wān ibn Sa'īd al-Ḥimyarī al-Yamanī (d. 573 AH). Edited by Dr. Ḥusayn ibn 'Abdullāh al-'Umarī, Muṭahhar ibn 'Alī al-Iryānī, and Dr. Yūsuf Muḥammad 'Abdullāh. Beirut: Dār al-Fikr al-Mu'āṣir, 1st ed., 1420 AH.
- Sharh Mushkil al-Athar, Abū Ja'far al-Ṭaḥāwī (d. 321 AH). Edited by Shu'ayb al-Arna'ūt. Mu'assasat al-Risālah, 1st ed., 1415 AH.
- Sharh Usul I'tiqad Ahl al-Sunnah wal-Jama'ah, Abū al-Qāsim al-Lālakā'ī (d. 418 AH). Edited by Ahmad ibn Sa'd al-Ghāmidī. Saudi Arabia: Dār Ṭaybah, 8th ed., 1423 AH.
- Silsilat al-Ahadith al-Da'ifah wal-Mawdu'ah wa Atharuha al-Sayyi' fi al-Ummah, Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī (d. 1420 AH). Riyadh: Maktabat al-Ma'arif, 1st ed., 1425 AH.
- Silsilat al-Ahadith al-Sahihah wa Shay' min Fiqhiha wa Fawa'idaha, Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī (d. 1420 AH). Riyadh: Maktabat al-Ma'arif, 1st ed., 1417 AH.
- Sunan al-Nasa'i = Al-Mujtaba (d. 303 AH). Edited by Muḥammad Riḍwān 'Arqasūsī and others. Damascus: Dār al-Risālah al-'Ālamiyyah, 1st ed., 1439 AH.
- Sunan Ibn Majah (d. 273 AH). Edited by Shu'ayb al-Arna'ūt and others. Damascus: Dār al-Risālah al-'Ālamiyyah, 1st ed., 1430 AH.
- Sunan Sa'id ibn Mansur (d. 227 AH). Edited by Ḥabīb al-Raḥmān al-A'ẓamī. India: Al-Dār al-Salafiyyah, 1st ed., 1403 AH.
- Huda al-Sari, Ibn Hajar al-'Asqalānī (d. 852 AH). Edited by Abū Qutaybah Naṣar Muḥammad al-Fāryābī. Riyadh: Dār Ṭaybah, 4th ed., 1432 AH.
- Ibtāl al-ta'wīlāt li-akhbār al-ṣifāt, Abū Ya'la Muḥammad ibn al-Ḥusayn ibn al-Farrā' (d. 458H). Taḥqīq wa-dirāsāt: Muḥammad ibn Ḥamad al-Ḥammūd al-Najdī. Al-Kuwayt: Ghirās lil-Nashr wa-al-Tawzī', T1, 1434h.
- Jāmi' al-aḥādīth, Jalāl al-Dīn 'Abd al-Raḥmān al-Suyūṭī (d. 911h). Ḍabt nuṣūṣahu wa-kharraja aḥādīthahu: farīq min al-bāḥithīn bi-ishrāf D. 'Alī Jum'ah. Ṭubī'a 'alā nafaqat: D. Ḥasan 'Abbās Zakī. Jāmi' al-masānīd wa-al-sunan al-Hādī li-aqwam al-sunan, Abū al-Fidā' Ismā'īl Ibn Kathīr al-Dimashqī (d. 774h). Taḥqīq: D. 'Abd al-Malik ibn 'Abd Allāh al-Dahīsh. Bayrūt: Dār Khidr, t2, 1419H.
- Jam' al-jawāmi' = al-Jāmi' al-kabīr, Jalāl al-Dīn 'Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr al-Suyūṭī (d. 911h). Taḥqīq: Mukhtār Ibrāhīm al-Hā'ij, wa-'Abd al-Ḥamīd Muḥammad Nadā, wa-Ḥasan 'Isā 'Abd al-Zāhir. Al-Qāhirah: al-Azhar al-Sharīf, t2, 1426h.
- Kitāb al-ru'yah, Abū al-Ḥasan al-Dāraquṭnī (d. 385h). Taḥqīq: Ibrāhīm Muḥammad al-'Alī, wa-Aḥmad Fakhrī al-Rifā'ī. Al-Urdun: Maktabat al-Manār, T1, 1411h.
- Kitāb al-Sifāt, Abū al-Ḥasan al-Dāraquṭnī (d. 385 AH). Edited by 'Alī ibn Muḥammad al-Faqīhī, 1st ed., 1403 AH.
- Kashf al-Aṣṭar 'an Zawa'id al-Bazzar, Nūr al-Dīn 'Alī ibn Abī Bakr al-Haythamī (d. 807 AH). Edited by Ḥabīb al-Raḥmān al-A'ẓamī. Beirut: Mu'assasat al-Risālah, 1st ed., 1399 AH.
- Lisan al-Mizan, Ibn Hajar al-'Asqalānī (d. 852 AH). Edited by 'Abd al-Fattāh Abū Ghuddah. Aleppo: Maktab al-Maṭbū'āt al-Islāmiyyah, 1st ed., 1423 AH.
- Majma' al-Zawa'id wa Manba' al-Fawa'id, Nūr al-Dīn 'Alī ibn Abī Bakr al-Haythamī (d. 807 AH). Edited by Ḥusām al-Dīn al-Qudsī. Cairo: Maktabat al-Qudsī, 1414 AH.
- Majmu' al-Fatawa, Taqī al-Dīn Ahmad ibn Taymiyyah (d. 728 AH). Compiled by 'Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Qāsim and his son Muḥammad ibn 'Abd al-Raḥmān. Madinah: King Fahd Complex for Printing the Holy Qur'an, 1425 AH.
- Maqayis al-Lughah, Abū al-Ḥusayn Ahmad ibn Fāris al-Qazwīnī (d. 395 AH). Edited by 'Abd al-Salām Muḥammad Hārūn. Dār al-Fikr, 1399 AH.
- Ma'rifat al-Sahabah, Abū Nu'aym al-Aṣbahānī (d. 430 AH). Edited by 'Ādil ibn Yūsuf al-'Azzāzī. Riyadh: Dār al-Waṭan, 1st ed., 1419 AH.
- Miftah Dar al-Sa'adah, Ibn al-Qayyim al-Jawziyyah (d. 751 AH). Edited by Hānī al-Ḥājī. Egypt: Al-Maktabah al-Tawfiqiyyah.
- Misbah al-Zujajah fi Zawa'id Ibn Majah, Shihāb al-Dīn Ahmad ibn Abī Bakr al-Būṣīrī (d. 840 AH). Edited by Muḥammad al-Muntaqā al-Kishnāwī. Beirut: Dār al-'Arabiyyah, 2nd ed., 1403 AH.
- Mizan al-I'tidal fi Naqd al-Rijal, Shams al-Dīn Muḥammad al-Dhabībī (d. 748 AH). Edited by 'Alī Muḥammad al-Bijāwī. Beirut: Dār al-Ma'rifah, 1st ed., 1382 AH.
- Mukhtasar Qiyam al-Layl, Abū 'Abdullāh Muḥammad ibn Naṣr al-Marwazī (d. 294 AH). Summarized by Ahmad ibn 'Alī al-Maqrīzī. Faisalabad, Pakistan: Hadith Academy, 1st ed., 1408 AH.

Tafsīr Gharīb mā fī al-ṣaḥīḥayn al-Bukhārī wa-Muslim, Abū ‘Abd Allāh Ibn Abī Naṣr al-Ḥumaydī (d. 488h). Taḥqīq: D. Zubaydah Muḥammad Sa‘īd. Al-Qāhirah: Maktabat al-Sunnah, 1, 1415h.

Tahdhīb al-kamāl fī Asmā’ al-rijāl, Jamāl al-Dīn Yūsuf al-Mizzī (d. 742h). Taḥqīq: D. Bashshār ‘Awwād Ma‘rūf. Bayrūt: Mu‘assasat al-Risālah, 1, 1400h.

Tahdhīb al-lughah, Abū Manṣūr Muḥammad ibn Aḥmad al-Azhārī (d. 370h). Taḥqīq: Muḥammad ‘Awaḍ Mur‘ib. Bayrūt: Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, 1, 2001M.

Zād al-Ma‘ād fī Hady Khayr al-‘Ibād, Ibn al-Qayyim al-Jawziyyah (d. 751 AH). Edited by Muḥammad Ajmal al-Iṣlāḥī and others. Riyadh: ‘Aṭā’āt al-‘Ilm, 3rd ed., 1440 AH.

Zilāl al-Jannah fī Takhrīj al-Sunnah, Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī (d. 1420 AH). Beirut: Al-Maktab al-Islāmī, 1st ed., 1400 AH.

Al-Zuhd wal-Raqā’iq, ‘Abdullāh ibn al-Mubārak al-Marwazī (d. 181 AH). Transmitted by al-Ḥusayn al-Marwazī, with additions by Nu‘aym ibn Ḥammād. Edited by Ḥabīb al-Raḥmān al-A‘ẓamī. Malika, India: Majlis Iḥyā’ al-Ma‘ārif.

Siyar A‘lam al-Nubala’, Shams al-Dīn Muḥammad al-Dhahabī (d. 748 AH). Edited by Shu‘ayb al-Arna‘ūt and others. Beirut: Mu‘assasat al-Risālah, 3rd ed., 1405 AH.

Tabaqat al-Mudallisin, Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī (d. 852 AH). Edited by Dr. ‘Āṣim ibn ‘Abdullāh al-Qaryūṭī. Amman: Maktabat al-Manār, 1st ed., 1403 AH.

Tāj al-‘arūs min Jawāhir al-Qāmūs, Muḥammad Murtaḍā al-Ḥusaynī al-Zabīdī (d. 1205h). Taḥqīq: Jamā‘at min al-mukhtaṣṣin. Bi-Dawlat al-Kuwayt: iṣḍār Wizārat al-Irshād wa-al-Anbā’ fī al-Kuwayt, al-Majlis al-Waṭanī lil-Thaqāfah wa-al-Funūn wa-al-Ādāb, 1385h-1422h.

Taqrīb al-Tahdhīb, Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī (d. 852h). Taḥqīq: Muḥammad ‘Awwāmah. Sūriyā: Dār al-Rashīd, 1, 1406h.

Tārīkh Madīnat al-Salām = Tārīkh Baghdād, al-Khaṭīb al-Baghdādī (d. 463h). Taḥqīq: Bashshār ‘Awwād Ma‘rūf. Dār al-Gharb al-Islāmī, 1, 1422h.

Tartīb al-Amālī alkhmysy, Yaḥyá ibn al-Ḥusayn al-Shajarī al-Jurjānī (d. 499h). Tartīb: Muḥyī al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad al-Qurashī al-‘Abshamī (d. 610h). Taḥqīq: Muḥammad Ḥasan Muḥammad. Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyah, 1, 1422h.